

باب في القدر | مجالس صحيح البخاري

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:02

هذا هو الكتاب الثالث من آآ الجامع الصحيح الجامع المسند المختصر من امور رسول الله صلی الله عليه وسلم وسننه
وایامه الذي آآ اخترت ان يكون معنا في هذه الدورة - 00:00:16

آآ قد آآ اخذنا بحمد الله تبارك وتعالى كتاب الاستئذان وما فيه من خلق الاسلام ذكرنا فيه هدي الاسلام وآآ احكام الاسلام المتعلقة
بالسلام والاستئذان والبيوت وآآ النوم وآآ غير ذلك من آآ من خلق - 00:00:30

الاسلام ثم ذكرنا كتاب آآ ثم تدارسنا كتاب الدعوات وفيه الكلام عن فضل الدعاء وان الدعاء هو العبادة وفيه كذلك ذكر الله عز وجل
وفيه آآ سؤال الله عز وجل ما الامور التي يسألها العبد؟ وما الامور التي يستعيد منها - 00:00:49

الان مع الكتاب الثالث والأخير في هذه الدورة من كتب السنة باب في القدر يعني في بعض النسخ كتاب القدر يعني ان
البخاري رحمه الله اراد منك كمسلم ان تتعلم كل ابواب الدين - 00:01:06

من النبي صلی الله عليه وسلم وما جاء به النبي صلی الله عليه وسلم هو القرآن والسنة. والقرآن اصدق الحديث والسنة خير العمل
باب القدر هو باب مثل ابواب الدين - 00:01:28

لماذا ضل الناس فيه؟ لأنهم لم يهتدوا بالوحي في هذا الباب وهذا الباب هو من الغيب ما ينبغي قط ان يؤخذ الا عن الله تبارك وتعالى
الايام بالقدر من الغيب. والايام بالدار الاخرة هو من الغيب - 00:01:42

فإذا باب القدر هو من اهم ابواب الايمان. والنبي صلی الله عليه وسلم قال لما سئل عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:01:59

الله سبحانه وتعالى قال ان كل شيء خلقناه بقدر وآآ موسى عليه السلام قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. والله سبحانه
وتعالى قال سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي - 00:02:13

قدر فهدي طيب اذا الايمان بالقدر اول ما ينبغي ان نتعلم في الايمان بالقدر ان الايمان بالقدر لا يتعلم الا من القرآن والحديث. هذا هو
الاصل وكل من خاض في الكلام بالقدر من غير القرآن والحديث لابد ان يضل - 00:02:27

لا يمكن ان يهتدى احد في باب القدر الا من اهتدى بهدى الله طيب نحن يا شباب حينما نتصور القدر ما الذي نريد ان نتعلم في القدر
الله تبارك وتعالى خلق الانسان - 00:02:48

وجعله خليفة اني جاعل في الارض خليفة. يختلف بعضهم بعضا الله تبارك وتعالى حكيم وعليم خلق السماوات والارض بالحق تمام؟ ما
دام الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض بالحق يبقى - 00:03:06

هذا الحق لابد ان يعلم الله ايانا انت اتصلت عند مين طيب الله سبحانه وتعالى قال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلنا. ونفي
ان يكون خلقها لعبا او لهوا او عبثا الى غير ذلك - 00:03:23

وقال وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق. وان الساعة لاتية. واضح؟ طيب. اذا الله سبحانه وتعالى خلق الانسان يعني
خلق السماوات والارض بالحق وخلق الانسان وجعله خليفة. وعلمه وكرمه - 00:03:42

ولقد كرمنا بني ادم وعلم ادم الاسماء كلها والله سبحانه وتعالى له في عباده امر ونهي لذلك قال ایحسب الانسان ان يترك سدى فكما

ان الله لم يخلق السماوات والارض باطلأ ولا لعبا ولا لهوا ولا عبثا. فكذلك لم يخلق الانسان سدى. ما هو السدى؟ السدى هو الذي لا يؤمر - 00:03:58

ولا ينهى ولا يهدى يبقى السودا فيه امران ان هو لا يؤمر ولا ينهى ولا يهدى لان الله سبحانه وتعالى اذا امرك ونهاك فلا بدد ان يهديك لتعلم ما هو الامر - 00:04:19

يعني اذا كان الله خلقك وله فيك غاية وحكمة وعمل وامر ونهي. لابد ان يهديك لذلك ابراهيم عليه السلام لما اراد ان يعلم قومه عن الله قال آآ افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهدين - 00:04:31 الخلق والهداية. والله سبحانه وتعالى لما آآ ذكر الذين عبدوا العجل قال الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهددهم سبيلا الراب تبارك وتعالى لابد ان يكون هاديا. فكما انه خلق فهو هدى سبحانه وتعالى. طيب - 00:04:54

الله سبحانه وتعالى خلق الانسان كيف يهدي الله تبارك وتعالى الناس؟ قال الله عز وجل في سورة النحل التي تعلمناها ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا الله الاانا فاتقون - 00:05:11

والله سبحانه وتعالى يقتضي من عباده من ينزل عليه الملائكة بالوحى وهؤلاء الانبياء يأتون اقوامهم يؤيدهم الله بالآيات البينات ومعهم الوحي. فمعهم الآيات التي تدل على نبوتهم وهي حجة لهم ومعهم - 00:05:27

الذى اختصهم الله سبحانه وتعالى به. فما خاصة الانبياء انهم يبنؤون من الله؟ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. واضح؟ طيب الله سبحانه وتعالى آآ امر الانبياء ان يبلغوا هذا الوحي وان يعملوا به وان ينذروا - 00:05:43

ما هو اعظم ما خلق الله له الخلق ان يكون الدين كله لله وعلى هدى من الله. يعني الا تعبد الا الله والا تعبده الا بما شرع يبقى هذه اول - 00:05:59

اول امر عندنا في الكلام عن القدر الامر الثاني ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وذكر ان هذا الانسان له صفات مثلا انه كان ظلوما جهولا ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جذوعا اذا مسه الخير منوعا - 00:06:09

ذكر اشياء وذكر ان النفس بها شرور واضح؟ وان الانسان ظلوم كفار اذا الانسان عنده شرور من الامور التي ذكرها الله سبحانه وتعالى ايضا ان الانسان خلق ضعيفا وخلق من عجل - 00:06:27

وذكر ايضا ان الانسان يمكن مأمور بان يذكي نفسه. يعني مأمور بان يتخلص من شرور نفسه. ومأمور بان يكسب نفسه ما يحبه الله يبقى اذا الانسان مأمور بتزكية النفس. معنى انه مأمور انه قادر - 00:06:41

والا لو كان عاجزا كيف يأمره الله؟ والله سبحانه وتعالى قال كل هذا القسم ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من من زكاتها وقد خاب من دساتها. الهمها فجورها وتقواها هذه هي الهداية. ان الله سبحانه وتعالى بين لهم الهدى من الضلال. والحق من الباطل. تمام؟ طيب - 00:06:59

لما الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وآآ اراد منه العبادة والطاعة كيف يتعلم هذا عن طريق الانبياء والانبياء يلجأ بالآيات بينات طيب الله سبحانه وتعالى امره بامر واراد منه ان يستقيم عليه وان يهتدي به - 00:07:23

طيب هل هذا الذي سيعمله العبد هل هذا امر مستأنف؟ يعني ان الله لم يعلمه ولم يخلقه ولم يكتبه؟ ام ان الله علمه وكتبه وشاءه وخلقه الامر الثاني الله سبحانه وتعالى علمه قبل ان تفعله - 00:07:42

وكتبه في الذكر في اللوح المحفوظ وشاءه هو الذي قدره وخلقه تمام؟ وللعبد كذلك قدرة ومشيئة واختيار قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وقال الله تبارك وتعالى فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا لكل وجهة هو مولتها فاستبقوا الخيرات - 00:08:01

واضح كده؟ فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها ونفسى وما سواها فلما فجورها وتفاقد افلح من زكاتها وقال فاما من اعطى وانقى وصدق بالحسنى فسننسره لليسري. اليس كذلك؟ طيب - 00:08:24

كيف نفهم او كيف ما هي المسائل الكبرى في الایمان بالقدر اعظم مسألة في الایمان بالقدر اولا ان القدر من الغيب ثانيا ان الایمان بالقدر اصله الایمان بالله وباسماء الله وبافعال الله وبمحامده. معنى - 00:08:40

ان اي عبد لا يتعلم عن الله فلا يؤمن بالقدر لان القدر هو من افعال الله وتقدير الله. قال الله عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صدق الانباء والوعود. الله سبحانه وتعالى ينبعك ويعدك - 00:08:59

فمثلا الله سبحانه وتعالى انبأ ذكر نبأ آنباً موسى نبأ ابراهيم نبأ فرعون هذه انباء فالله صادق فيها تبارك وتعالى وكذلك في وعود في الجنة والنار والله سبحانه وتعالى يعني تمت كلمته صدقا - 00:09:18

وعدلا العدل في ماذا؟ في التشريع وفي القدر تمام؟ طيب نمسك بقى هذه الابواب بابا بابا. باختصار جدا انا اذكر لك جملة في هذا الباب العبد حتى يؤمن بالقدر لابد ان يؤمن بالله. هذا في الاصل - 00:09:34

ولابد ان يتعلم اسماء الله لك لان كل اسم من اسماء الله هو له اثر في الایمان بالقدر. كيف انت حينما تعلم ان الله تبارك وتعالى رب العالمين وبكل شيء علیم - 00:09:53

وهو خالق كل شيء تمام كده وكل شيء خلقه بقدر وانه لطيف خبير. وانه تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة تمام كده؟ وانه لا ما يضل بالقرآن الا الفاسقين. وانه اعلم بالمتقين. واعلم بالظالمين. واعلم بالشاكرين - 00:10:09

واعلم بالمهتدین. واعلم حيث يجعل رسالته وهو غني عن العالمين اذا تأمنت بالقدر لكن ما هي المشكلة يا شباب ان كثيراً ممن ظل في هذا الباب يدخل في هذا الباب من غير هذا المدخل - 00:10:32

فيقول الانسان مسیر او مخیر. آآ مجبر او مختار. ويبداً يتناقش في جزئية لا يعرف المحكم الذي انبثقت عنه هذه الجزئية يبقى مهم جداً يا شباب ان احنا قبل ان ندرس الجزئيات وقبل ان نجيب عن الشبهات لابد ان نتعلم المحكمات - 00:10:48

هذه المحكمات هي الاصل الذي يرد الي. وهي بمنزلة الغذاء انما رد الشبهة هي بمنزلة الدواء قد يحتاج اليها في وقت يبقى انا عندي اصل في باب القدر. القدر هو جزئية. الناس تتكلم يا ترى الانسان لو زنى او سرق او صل - 00:11:05

هذا الانسان صلی وهو مجبر او مختار ولا آآ مجبر او مختار؟ طب هل هو زنى؟ طب ما هو الله كتب عليه ذلك وماذا سيفعل يعني؟ فيحصر القدر في جزئية يسيرة من باب القدر - 00:11:22

ومهما درس هدي دون ان يتعلم المحكمات يضل طيب نعود مرة اخرى اتفقنا ان اول مدخل هو ان الایمان بالقدر من الایمان بالغيب ومعنى انه امام بالغيب الا طريق لك. لفقة هذا الباب الا عن طريق النبوات. الانبياء انفسهم ما كانوا يعلموا هذا الباب الا بتعليم الله - 00:11:37

والله سبحانه وتعالى علمهم ذلك. بدأوا الباب. الباب الثاني ان الاصل في ذلك العلم بالله واسمائه ومحامي ما يحمد عليهم. وما له من الاسماء تبارك وتعالى بعد ذلك ندخل بقى في الكلام عن القدر. اول امر في الكلام في القدر ان الله بكل شيء علیم - 00:11:57

هذا هو الاصل تمام الله سبحانه وتعالى بكل شيء علیم علم كل شيء لانه سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ هو سبحانه وتعالى بكل شيء علیم واحاط كل شيء علما - 00:12:16

سبحانه وتعالى تام معنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى يعلم الاشياء قبل حدوثها بكل شيء علیم. وحتى الامور التي لم تقع يعلم الله سبحانه وتعالى انها لو وقع وقعت على اي كيفية ستكون - 00:12:29

قال لو ردوا لعادوا لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala. تمام؟ قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى ماضعهم. صح؟ طيب هذا اول امر العلم - 00:12:46

الامر الثاني انه كتب كل شيء في الذكر يعني كل شيء في الذكر مكتوب. في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق الله السماوات والارض. كل ما يفعله العباد وكل ما يجري كتبه الله سبحانه وتعالى - 00:12:58

انا بذكر لك الاربعة الامور المشهورة جدا وهي يعني قليلة جدا بالنسبة للايمان بالقدر. لان هو مشهور يقول لك ايه؟ العلم والكتابة والمشيئة والخلق لا هنالك امور اكثرا من ذلك بكثير. سياتي بينها ان شاء الله - 00:13:14

طيب يبقى احنا عندنا ان الله سبحانه وتعالى علم بكل شيء علیم وانه كتب في الذكر كتب في اللوح المحفوظ ما يفعله العباد الامر الثالث مشيئة ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - 00:13:29

يعني لا يمكن ان يقع شيء الا بمشيئة الله تمام الامر الرابع الله خالق كل شيء ومن جملة هذه الاشياء التي خلقها الله فعل العبد الطاعة او المعصية تمام الى الان - [00:13:45](#)

نحن تكلمنا عن الامور المشهورة. لكن في امور اكتر. اولا الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة هذا من اعظم الامور التي تستدعي في باب الایمان بالقدر لان الاشكال عند ان توهموا اشكالا في هذا الباب - [00:14:06](#)

ان الله كيف يقدر على العباد شيئا ثم يحاسبهم عليه واضطر جماعة ان يقولوا ان الانسان مجر وجماعة يقول ان الانسان ان الله لم يخلق افعال العباد او لم ينشأها او لم يكتبها او لم يعلمها - [00:14:24](#)

وهم الذين اللي هو الاولى الذين ظلوا وقالوا ان الامر انف وحديثهم اول حديث في صحيح مسلم تمام لما يعني جاء يحيى ابن يعمر وحميد الحميري وتكلم مع ابن عمر يعني حديث معروف - [00:14:38](#)

لما ذكر حديث جبريل عليه السلام مشكلة هؤلاء ان هم يظنوا انه لا يمكن الجمع بين الشرع والقدر ان يكون الله قدر وان يكون امر ونهى. قالوا اذا قدر على العبد ما الذي سيفعله؟ فكيف يأمره وينهاه؟ لان العبد لا محالة - [00:14:54](#)

سيفعل ما كتبه الله تمام فاضطر جماعة امنوا بالقدر فاضاعوا الشر. قالوا الانسان مجر وجماعة عظمو الشر فانكار القدر كيف ذلك؟ نعيدها مرة اخرى هم قالوا هذا الشخص هذا الشخص - [00:15:13](#)

الذى سرق او صلى او فعل معصية مثلا الله سبحانه وتعالى كتب فعله وشاءه وخلقه فكيف يأمره وينهاه هذا العبد سيكون مجرا لانه لا يمكن ان يخالف ما يخالف ما قدره الله - [00:15:32](#)

والجل ذلك ماذا فعلوا؟ كلامه امامه شيء من اثنين. اما ان يعظموا القدر يقول اية الله قدر كده فيجعلوا هذا العبد مجرا يبقى كده العبد اصبح مجر. او يعظم الامر والنهى فيضيئ القدر. يعني يقول لا. لازم العبد يطيع وهو مسئول عن فعله - [00:15:53](#)

طيب بس مش هينفع يكون مسئول والله سبحانه وتعالى خلق فعله فماذا فعلوا؟ قالوا لا قدر انكروا القدر من كان انكر علم الله او كتابته ومنهم من قل. الله علم وكتب لكن انكر المشيئة والخلق. تمام كده؟ ما سبب ضلال هؤلاء انهم ظنوا - [00:16:14](#)

انه لا يجتمع القدر والشرع نعيده مرة اخرى يا شباب. القدر ما قدره الله وكتبه وشاءه وخلقه. والشرع الامر والنهى. يعني هذا مكتوب عليه انه لن يصلني مع انه مأموري بن يصلني - [00:16:33](#)

نعم لا شغال ازاي ما الصوت اهو انا عندي شغال اهو الصوت شغال في بعض الطلاب كاتبين مش شغال انا عندي باین انه شغال تمام حد يجرب يا شباب لا خلاص شغال يا شباب - [00:16:54](#)

ممکن تكون مشكلة من عند اللي كان هو ما دام كده هي كده كده متسجلة صح؟ مم. حتى لو هم مش سامعين هي متسجلة صح؟ اه. طيب تمام خلاص. نعيده مرة اخرى نشرح الاشكال لان معرفة الاشكال سبب في حل الاشكال - [00:17:17](#)

ان شاء الله فهذا هذا مكتوب عليه اولا علم الله انه لن يصلني تمام وكتب وشاء وخلق ومع ذلك فهمت الاشكال عندهم؟ قالوا طيب ما هو طب ما لهذا مجر - [00:17:30](#)

فماذا فعلوا؟ بعضهم قال لا انكروا بعضهم طبعا اللي هم الاولى العلم والكتابة وهذا كفار باتفاق العلماء يعني حتى ابن عمر قال ايه؟ اعلموا اني بريء منهم وان وانهم براء مني. المهم - [00:17:50](#)

طائفة بقى متأخرة ماذ قالوا؟ قالوا لا احنا نقول ان الله لم يشا ولم يخلق. عشان يكون العبد مسئول. فظنوا ان العبد لن يكون مسئولا عن فعله الا بانكار المشيئة والخلق - [00:18:05](#)

احنا سنجيب يعني بس انا بخليلك تتصور الفكرة في مجموعة اخرين قالوا لا. الله سبحانه وتعالى لما وخلق وشاء وقرر. والعبد مجر تمام كده؟ فدول عظمو القدر ولكن اضعوا الامر والنهى. احنا بقى كيف نفهم هذه المسألة؟ كالتالي - [00:18:19](#)

مشينا بالتدريج بعد الامر الخامس الذي ذكرناه في اسماء الله ومحامده تبارك وتعالى. ذكرنا ماذ ان الله لا يظلم مثقلة الرحم بعد ذلك ان الله غني عن العالمين الله سبحانه وتعالى غني عن العالمين - [00:18:38](#)

واذا كان غنيا عن العالمين فلا يظلم سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى لا تضره المعصية ولا تنفعه الطاعة تبارك وتعالى عندها اصول

كثيرة جدا منها انه لطيف خبير. كل اسم من اسماء الله - 00:18:54

فهو مهم في الایمان بالقدر كل اسم من اسمائه انه على كل شيء قدير. نفس الشيء نضيف ان هو على كل شيء قدير. تمام واحاط كل شيء علما الى اخر ذلك. الى الان نحن نتكلم عن جانب واحد - 00:19:09

وهو فعل الله. صح؟ نتكلم عن اسم الله وعن فعله وصلنا الى كل هذه الامور. اذا اذا لا يمكن ابدا ان يقع في ملك الله ما لم يشاء الله صح ولا لا - 00:19:25

ننتقل بقى للعبد الله سبحانه وتعالى خلق هذا العبد ولم يتركوا سدى من يتركه سدى معناه ان هذا العبد مأمور ومنهی له فيه امر زى ما واحد كده ايه يكون جايب ناس بصرف عليهم - 00:19:39

عشان ايه يصرف عليهم عشان يتعلموا ومثلا يتعلموا لغة او كمبيوتر عشان يطور الشركة بتاعتته تمام؟ فيبدأ يصرف عليهم لمدة شهر يأكلوا ويشربوا ويلعبوا. وبعد كده يقول لهم ايه ده؟ انتم بتعملوا ايه؟ هو انا جايب اصرف عليكم؟ عشان تضيعوا وانتم فاكرین جايبكم سودة - 00:19:56

السودا معناها الذي ليس محكوما بحكم عارف الاية لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين او منفك كده معناها كده منفك ليس مأمورا ولا منهايا تمام اذا الله سبحانه وتعالى له في هذا المخلوق اللي هو الانسان امر ونهي - 00:20:12
 وله فيه هدى تمام؟ يبقى عندنا امرين لا تنسى واحدا منهما. الاول الامر والنهي والثاني الهدى. ما كان الله ليظل قوما بعد اذا هدتهم حتى يبيين لهم ما يتقوون. قدر فهدى - 00:20:30

اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. صح كده؟ طيب ربنا سبحانه وتعالى يريد من هذا العبد امرا اعظمه التوحيد والاخلاص والعبادة فارسل له رسولا يعلمه هذه الاية؟ العبادة ويعلمه حكم الله فيه. حلو كده؟ طيب - 00:20:41

هذا العبد هذا العبد هل هو مسؤول عن فعله قادر عليه ام ان الله سبحانه وتعالى كلفه ما لم يستطع؟ ده بقى البحث عندنا الان سبحانه وتعالى لما خلق الانسان جعل له قدرة واختيارا وعلما - 00:21:02

وكل ما خرج عن العلم او القدرة والاختيار لا يحاسب عليه يعني الانسان لا يحاسب من ابوه اين ولد؟ من امك؟ متى اين سيموت تمام؟ هذه امور لا يحاسب عليها الانسان. لا يحاسب على شكلك على لونه - 00:21:21

وانما يحاسب على ما يقدر عليه تمام؟ ولا يكلف الا ما في وسعه لا يكلف الله نفسها الا وسعها. تمام فاتقوا الله ما استطعتم. كذلك والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. يبقى الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يكلفك امرا وانت لست مستطيعا له - 00:21:36
 هذا نفسه يثبت ايه؟ يثبت ان الانسان له ارادة واختيار والانسان لا يعلم ما الذي قدره الله تبارك وتعالى عليه فاهمين يا شباب؟
 الانسان لا يعلم ما الذي قدره الله - 00:21:59

والله سبحانه وتعالى ذكر ان العبد له مشيئة قال لمن شاء منكم ان يستقيم وذكر كذلك الارادة واضح في ايات كثيرة جدا. منكم من يريد الدنيا او منكم من يريد الآخرة. فاذا العبد له احنا عندنا تلات امور علم - 00:22:12

واستطاعة. الاستطاعة دي تدخل في ماذا؟ تدخل في القدرة ايضا. يعني الاستطاعة والقدرة والوعس والجهة الثالثة المشيئة والارادة والاختيار الدليل يا شباب ان العبد اذا عدم واحدة من هذه يكون معذورا - 00:22:31

فلو كان الانسان مكرها ليس مختارا هل يؤاخذه الله قال الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. يبقى اذا عنده ايه؟ لابد ان يكون مختارا. طيب لو الانسان فعل شيئا خطأ - 00:22:47

كما قال الله سبحانه وتعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم صح كده؟ يبقى الانسان في دائرة العين والقدرة اللي هي القدرة والاستطاعة وفي دائرة الاية؟ الاختيار - 00:23:03

طيب الله سبحانه وتعالى حينما يأمر العبد بشيء جعل هذا الامر مقيدا بالاستطاعة. فاتقوا الله ما استطعتم. نفس هذه الاية تنهي هذا الباب اصلا مجرد ان الله سبحانه وتعالى قال فاتقوا الله ما استطعتم. هذا يدل على ان الله لن يحاسب عبدا الا على ما يستطع -

00:23:17

ويذكر كل من كتب بالقدر او كذب بالشرع لان الله سبحانه وتعالى اذا امر العبد بامر لا بد ان يكون قادرا فمثلا ذكر مسؤولية العبد عن فعله نضرب امثلة اه قد افلح من زكاه. لكل وجهة هو موليها فاستبقوها. يعني كلمة استبقوها سارعوا سابقا - 00:23:40 تسعه وكل هذه تدل على ماذا؟ على ان العبد هو الذي يفعل وطبعا هيأتي معنا هذه الايه الاحاديث يبقى العبد قادر على فعله ولن يحاسب على امر خارج قدرته واضح كده؟ طيب. يأتي بقى عندنا باب الهداية والضلالة - 00:24:00 باب الهداية والضلالة ايضا من الابواب المهمة. في باب القدر الله سبحانه وتعالى في في الهداية قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وذكر اني من يهدى الله فلا مضل له - 00:24:20 خلاص اللي هي في الحديث. وكذلك ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا فالله سبحانه وتعالى اذا قدر على انسان الهدى فلا يمكن ان يضله احد. واذا قدر الاضلال فمن يهدى من بعد الله - 00:24:34 ده السؤال بقى اللي هو اللي هو بيقول طيب هذا الله سبحانه وتعالى هو الذي يملك الهداية. نعم لكن العبد مأمور ان يأخذ بأسباب الهداية تمام؟ عندنا هذه الاية فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسرى - 00:24:49 ركز معى كده في البداية. البداية بتبدأ من العبد ام من الرب. ركز معى في اللي جاية دي فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم صح كده صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون - 00:25:09 تمام كده فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات او فوا بعهدي او في بعهدهم ذلك جزئا لهم بغيرهم كل هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان ما يقدمه العبد هو الذي يترب عليه الفعل - 00:25:25 الله تبارك وتعالى لا يظلم الناس شيئا فمن اخذ بأسباب الهدى هداه الله كما قال ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. وكما قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسد تشبيتا. واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما. ولهم صراطا مستقيما - 00:25:45 فمن اخذ بأسباب الهدى فهو مهتد يزيد الله هدى. مثلا من كان يريد حرف الاخرة نزد له في حره فكل هذا يبين امرىن. الامر الاول ان العبد مسئول عن فعله - 00:26:06 والامر الثاني ان الله لن يضل عبدا الا بسبب من العبد. كما قال ويضل الله الظالمين سبحانه وتعالى. وكما قال في الاية وما يضل به الا الفاسقين. وفي الاية اضل الله على علم. واضح كده يا شباب؟ طيب - 00:26:21 عندنا بقى فكرة من حقت عليهم الضلالة تأتي كما اخذناها في سورة النحل الله سبحانه وتعالى ذكر صنفا من الناس حقت عليهم الضلاله طب لماذا حقت عليهم هل ابتداء ولدوا وقد حقت عليهم الضلاله؟ لا - 00:26:40 حقت عليهم الضلاله بافعالهم وطبع على قلوبهم بافعالهم. وقدر انهم لن يؤمنوا بافعالهم. وصرفهم عن الحق بافعالهم. خلينا نشوف هذا الله سبحانه وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من شقت عليه الضلاله. حقت عليه الضلاله - 00:26:57 يعني ما معناها؟ هل معناها ان الله سبحانه وتعالى صرفه ابتداء عن الهدى؟ لانه مكتوب عند الله انه سيموت على الكفر؟ لا ولكن حقت عليه بفعله. قال الله عز وجل - 00:27:19 بل طبع الله عليها بکفرهم واضح كده؟ وقال ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهدى لهم الله وكما قال في الاية التي ذكرناها في سورة الانعام وهي اصل في هذا الباب - 00:27:33 واقسم بالله ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها قل انما الآيات عند الله وما يشعركم وانها اذا جاءت لا يؤمنون قد تأتي الاية ويؤمنون. يعني شف طلبو الاية فجاءته فلم يؤمنوا. ايه اللي حصل بقى؟ ونقلب افندتهم وابصارهم. كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون - 00:27:47 ليس معنى حقت عليه الضلاله ان الله تبارك وتعالى جعله مجبرا على هذا. انما حقت عليه بفعله. وطبع الله على بفعله قال الله عز وجل افرأيت من اتخذ الله هواه - 00:28:07 واضله الله على علم. وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. فمن يهدى من بعد الله تمام؟ فكلمة حقت عليهم دي مهمه

جدا يا شهاب لذلك هذا الصنف هو الذي قال الله لنبيه فيه صلى الله عليه وسلم ان تحرص على هداهم ان الله لا يهدي من يضل. وفي القراءة الأخرى لا يهدي - 00:28:23

هذا الصنف مش معناها ان الله لا يهدي من يضل ان انسان مثلا ضال في نفسه لا يمكن ان يهديه الله. كم من كافر هداه الله صح ولا لأ فريسة المراد بالالية هنا كله ضال. للمراد بالالية هو الذي حقت عليه كلمة الله تبارك وتعالى. طيب - 00:28:44

نرجع بقى مرة اخرى للالية الهدایة نوعان في هدایة البيان والتعليم وفي هدایة الایمان والتوفیق للهی ربنا سبحانه وتعالی قال للنبي صلی الله علیه وسلم وانك لتهیدی الى صراط مستقيم - 00:29:02

وفي ایة اخرى قال ليس عليك هداهم. وایة اخرى قال انك للاهیدی من احیبت ولكن الله يهدي من يشاء. تبین ان هدایة التوفیق هي من الله سبحانه وتعالی لكن قال وهو اعلم بالمهتدین. والله سبحانه وتعالی اعلم بمن ضل عن سبیله وهو اعلم بمن اهتدی. يبقى خلاصة هذا الامر يا شباب - 00:29:21

ان الله تبارك وتعالی قدر قدر ذلك وان العبد مسئول عما يحاسبه الله عما كلفه الله به وعما يحاسبه الله علیه. وكل ما لم يكن عالما به او قادرا عليه مستطیعا او مريدا له يكون معذورا فيه. طبعا هذا اجمالا - 00:29:41

طیب یبقی الامر الی بعده بقی ان العبد یجب ان یأخذ باسباب الهدی العبد یجب ان یأخذ باسباب الهدی وكل عبد اخذ باسباب الهدی یهديه الله سبحانه وتعالی. لا یضل الله عبدا اخذ باسباب الهدی. العصر - 00:30:02

قال الله عز وجل من كان يريد حرث الآخرة نزل له في حرثه وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا وان الله لمع المحسنين حينما تضرب لما احنا نتكلم عن الواقع واقع الانبياء بالنسبة لمسألة القدر - 00:30:19

الانبياء كانوا يعلمون ان الله تبارك وتعالی على ما علم وكتب وشاء وخلق. ومع ذلك اخذوا بالأسباب في كل شيء. اخذوا بالأسباب الانبياء اخذوا بالأسباب. بل باعلى الاسباب والنبي صلی الله علیه وسلم كان میثلا في هذا. الاسباب من جهة التدیر ومن جهة العمد - 00:30:36

واضح؟ فإذا الایمان بالقدر لا ینفي قطع الاخذ بالأسباب. بل الایمان بالقدر اعظم سبب للأخذ بالأسباب. من يقول لماذا يعني هم يجعلون الایمان بالقدر سبب في ان اترك الاسباب بما ان الله قدر على ذلك. انا اقول لهم العكس الایمان بالقدر يجعلني اخذ بما - 00:30:56

من الاسباب. تفضل لأن لها معنى تاني لأنها عايز اسأل لماذا هو يحثني على الاخذ بالأسباب؟ نعم ولكن في في فایدة اجمل ان من اخذ بالأسباب ایوه ان الانسان يهدي بالأسباب ويعينه الله بالأسباب. يعني شوفوا يا شباب اذا من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. فاما من اعطى واتقى وصدق - 00:31:17

سنيسره فاصبح هنا الاخذ بالأسباب ينافي الایمان بالقدر ام هو اعظم ما في القدر؟ اعظم ما في القدر. امال ليه ربنا سبحانه وتعالی يا شباب من اول القرآن وهو يبيین لك هذا الامر - 00:31:48

انك اذا اخذت باسباب الهدی في قلبك وفي عملك هدیت اليك يأتي هنا الاشكال اللي هو فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار. هل معناها انه صار مجبرا؟ لا. وانما حق عليه قول الله - 00:32:01

ورد في في حديثين الرجل اللي هو لم يصبر على البلاء فقتل نفسه والرجل الذي كان يعمل فيما يبدو للناس. يعني كان منافقا فلما اشكال في هذا الحديث قط هل معنى ذلك ان هذا الرجل صار مجبرا بما كتبه الله عليه؟ لا يكون - 00:32:16

يا شباب دي خلاصة الایمان بالقدر لا اشكال فيه قط. كما ان الانسان يريد ان ينجب فلو قال مثلا انا سانجب دون ان اتزوج اذا كتب الله لي الانجاب سانجب دون اتزوج. حد هل بیقول هذا - 00:32:32

هل احد بیقول ان انا آآ اذا قدر الله لي ان اشبع ساشفع وان لم اكل الناس لا يجادلون في القدر الا في في طاعة الله. سیقول الذين اشکوا لو شاء الله ما اشکنا ولا اباؤنا ولا حرمونا من شيء. الله سبحانه وتعالی بين ذلك. قال ولو شاء الله ما اشکوا. صح؟ ولو شئنا لاتینا كل نفس هداها. وكذلك قال - 00:32:46

ولو شاء الله لجعهم على المهدى. صح ولا لا؟ كل هذا. لكن هذه حجة صاحبة. لذلك قال قل فللها الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. يبقى مهم جدا ان نعرف - 00:33:08

ان باب القدر هنا باب مش هقول لك ان هو باب الشبهات اللي عليه سهل باب لا اشكال فيه قط لا يوجد اشكال واحد قط في باب القدر بشرط ان تأخذ هذا الباب من كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا فكرت في هذا الباب وحدك لابد ان تضل - 00:33:20

لابد ان تضل. انه من الايمان بالغيب اصل الايمان يا شباب الايمان بالغيب هذا هو المفتاح اذا انت امنت بالغيب هذا معناه انك ستأخذ هذا الايمان هو الانسان كيف يدرك الغيب يا شباب؟ حتى الانبياء لم يدركوا الغيب - 00:33:43

عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا. الا من ارتضى من رسول يعني هذا الرسول انما علم عن الغيب بتعليم الله فكل من اراد ان يهتدي في اي باب في الدين لابد ان يهتدي بهدى الله بالقرآن وبالحديث. لذلك الله سبحانه وتعالى سمي هذا القرآن باسمها المهدى والنور - 00:34:01

والبيانات وبين ما يحصل للمؤمن بهذا القرآن واعظم شفاء ما في الصدور من الشكوك والوسوس. هو الانسان اذا مسلا خطر باله طب انا ربنا لو كده كده هيدخلني الجنة. طب انا ايه اللي يخليني اوجع دماغي واتعب - 00:34:21

عنه وسوس وشكوك وتردد وربث. ما الذي يكتسح كل هذه الامراض؟ القرآن؟ ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمرسلين وقال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. تمام كده؟ وقال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - 00:34:37

كل ما في الصدور الشهوات والشبهات والخواطر والتردد والريب. كل هذا يكتسح الوجه ليه يا شباب؟ لان الوجه الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقك واعلم بما في نفسك فهو يهديك - 00:34:57

هذا الباب لا اشك فيه كل انسان يعني كل انسان في حياته يعمل بهذا القدر. يتذبذب بالأسباب يعني يتذبذب بأسباب ويستفرغ وسعه في الاسباب. فلو كان الايمان بالقدر معناه اني مجبور على ان يحصل لي ما قدره الله وان لم اسعى انا - 00:35:12

وان لم اسع انا لا اخرج للعمل ولا يتناول الطعام ولا يشرب ويتزوج انما الانسان مش بس بيسعى ده بيقتل نفسه سعيا بيقتل نفسه يعني بيأخذ باعلى الاسباب. لما لما بيجي له مرض بيدور افضل طبيب في مش عارف ايه. صح ولا لا - 00:35:31

هو دي الفكرة ولو مثلا تأخر الانجاب بيعمل ايه؟ بيروح يدفع فلوس ويروح لافضل طبيب يعني يأخذ باعلى الاسباب فلذلك الانسان مأمور بالسعي. وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى - 00:35:51

طيب لما نقرأ الاحاديث ونخلص الكتاب نبدأ نستمع للأسئلة. افضل بسم الله الرحمن الرحيم باب في القدر. قال حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك قال حدثنا ثابت قال ابن أبي سليمان الاعمش. قال سمعت - 00:36:05

عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. صلى الله عليه وسلم. قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم عاد مثل ذلك ثم يكون مضططا مثل ذلك. ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجرها وشققي او سعيد - 00:36:23

يعني عمر يؤمر الملك بان يكتب هذا والله ان احدكم او قال الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - 00:36:43

ان رجلا نعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. قال ادم الا ذراع. نعم اولا في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بامر من الغيب ام من الشهادة - 00:36:59

من الغيب. من الذي اعلمه ذلك؟ الله تبارك وتعالى. فهذا اول امر تبين آآ يعني الاطوار التي يمر بها الجنين في بطن امه فذكر هذا ثم يبعث الله ملكا فيؤمر هذا الماء بكتب رزقه واجله وشققي او سعيد. فاذًا هذا معلوم ومكتوب - 00:37:18

تمام؟ والعبد سائر في هذا الامر. فهذا الحديث الان يتكلم عن قدر الله او يتكلم عن عمل العبد الى الان الى ما عن قدر الله

فوالله ان الرجل او احدكم يعمل بعمل اهل النار اذا هذا الرجل منه عمل منه سعي حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع. اقترب يسبق عليه الكتاب. يسبق عليه الكتاب ما معناها؟ هل معناها ان هذا الكتاب هو الذي اجبره على هذا الفعل بحيث لم يبق مستطيعا مريدا؟ لا - 00:37:52

معناها انه سيصير الى ما كتبه الله الى الان هذا يتحدث عن ماذا؟ يتحدث عن قدر الله وان ما قدره الله سيكون وان ما يعمله العباد سيكون. تمام؟ لكن لا يمكن ان يكون العبد اخذا بأسباب الهدایة ويضله الله. هذا لا يكون قط - 00:38:16

بل كل ما في القرآن يدل على نقىض ذلك كل ما في القرآن يبين ان البداية تكون من العبد البداية الفعلية لا اتكلم عن التقدير البداية ان العبد كما ذكرنا الايات الكثيرة جدا جدا ممكن نذكر الان مائة مائة اية في هذا الباب - 00:38:39

لكن هذا الحديث يبين قدر الله وان ما شاء الله وما كتبه سيكون. تمام؟ طبعا هيأتي بعدها حديث تاني لما قال له بعض الصحابة فيما العمل؟ يعني ما دام الانسان سيصير الى ما قدر فيما العمل - 00:38:58

طيب هذا الحديث ورد في سياقين ذكرتهما قبل ذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة في في رواية يعني بدأ بالجنة فيما يبدو للناس يكون هذا الرجل منافق ان يكون هذا الرجل منافقا - 00:39:13

السباق الثاني ورد فيه خد بالك الكوبية السياق الثاني ورد فيه الرجل الذي كان يقاتل مع الصحابة وكان يعمل بعمل اهل الجنة في الظاهر اللي هو الجهاد اول ما امتحن وابتلي يعني قتل نفسه. فعمل بعمل اهل النار - 00:39:32

اخذه الله بغير عمل بس هذا هو هذا هو البحث هو هنا قال فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار اللي هو الاول في الجنة. والثاني في النار المعنى يسبق عليه الكتاب انه حينما سبق عليه الكتاب اجبر على ذلك لا - 00:39:50

وهل هو عمل بعمل اهل النار بغير ارادته؟ لا. عمل بعمل اهلي زي ما اكون انا اضرب لك مثال يعني والله المثل الاعلى. انا ان في شخص بيدعى ان هو قادر على امر ما - 00:40:09

فانا قلت له انت مش هتقدر على هذا الامر ولن تتمه والامر ده المفروض شهر. قلت له شهر هتقعد من غير ما تأكل اكلة معينة. قال لك انا عايز اعمل ايه ؟ رجيم - 00:40:25

تمام كذا واحد بيعمل بينوي انه اه بينوي عمل الرجيم بعد الاكلة صح كده ولا لأ؟ اول ما تتهضم الاكلة بيبدأ بييه؟ من جديد فهو جه قال على فكرة لمدة شهر - 00:40:35

مستحبيل اعيش غير على السلطات وال حاجات دي فانا عارفه واحد انا عارفه مسلا يعني عشرة معه فقلت له اتحداك انك تكمل عشرين يوم. قال لي طب هنقول فضل هو ايه اليوم الاول والثاني والثالث سايبه براحته. ما عملتش اي حاجة خالص - 00:40:48
دي قبلها بخمس نيا راح جه قلبه رق فراح جه رجع تاني. هل علمي السابق به ده هو اللي خلاه يرجع؟ لأ هو رجع بنفسه. تمام؟ والله المثل الاعلى تبارك وتعالى. فالذى نريد ان يقول الشباب - 00:41:06

ان الاشكال في هذا الحديث جاء من سبق الكتاب جعله مجبرا غير مختار. لا ليس كذلك. يسبق عليك كتاب عليه الكتاب يعني تحقق فيه ما كتبه الله انه حصل فيه ما كتبه الله لا ان الله سبحانه وتعالى اجبره. واضح؟ طيب - 00:41:19

بعدها افضل جزاك الله خيرا قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن عن عبيد الله بن ابي بكر بن اند عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:40

قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي ربي نصة اي ربي علقة اي ربي مضفة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اي ربي ذكر ام انتي الشقى ام سعيد. فما الرزق؟ فما الاجل؟ فيكتب كذلك في بطن امه. نعم هنا هذا فيه العلم وفيه الكتابة وفيه التقدير. طبعا الشباب لو احنا اردنا ان نختار حديثا واحدا - 00:41:54

يبين لنا القدر من اوله لآخره تماما هو حديث المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير استعن بالله وتعجز فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. خلاص الباب انتهى احرص على ما

هذا فعل العبد واستعن بالله ولا تعجز ولا تنقطع. فان اصابك يقول قدر الله وما شاء فعل. ماشي اتفضلي قال باب جفت القلم على علم الله قال واصله الله على علم. طبعا آآ اريد ان اذكر لكم اية قد تشكل على بعض الناس وهي - 00:42:36

العلم الحادث ربنا سبحانه وتعالى قال وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا نعلم من يتبع الرسول. ليه لنعلم تمام؟ الاية الاخرى مثلا آآ قال الله سبحانه وتعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. حتى نعلم. صحيح؟ طيب ايضا - 00:42:57

انظروا كيف تعلمون ايات كثيرة جدا لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا هذا العلم حصل اشكال عند عدد من المفسرين في هذه الاية وهي لا اشكال فيها ان شاء الله - 00:43:19

هو قالوا لنعلم معناها ان هذا العلم لم يكن موجودا ثم وجد. هو علم حادث. لأن الله ابتنى ليعلم جعل القبلة نعلم هذا العلم حدث بعد هذا الامر. فهل هذا العلم حادث؟ نعم هو علم حادث - 00:43:31

لكن هذا هو العلم بالشيء واقعا بعدها كان معلوما مقدرا. كيف ذلك يا شباب انا مثلا اعرف ان فلانا رجل جاري ان هذا الرجل سيموت هل علمي هذا علم بالموت واقعا منه ام مقدرا - 00:43:47

مقدرا. فاذا مات الرجل علمت الموت واقعا الله تبارك وتعالى يعلم ما الذي سيعمله العبد. لكنه لا يحاسبهم على علمه بما سيعملون وانما يحاسبهم على ما عملوا تماما؟ فاذا عملوا علمه الله سبحانه وتعالى. انا عارف المعلومات جاءكم كثيرة وراء بعضها. ولكن ارجو انها تكون سهلة - 00:44:04

اه احنا عندنا القناعة اه الله ينور عليك. بصوا يا شباب نعيid مرة اخرى الله تبارك وتعالى يعلم ما الذي يعمله العبد لكنه لا يؤاخذه بعلمه فيه وانما يؤاخذه بعمله - 00:44:30

لذلك كثيرا يأتي في القرآن لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. صح ولا لأن؟ يوم تأتي كل نفس تجادل نفسها وتتوفى كل نفس ما عملت مرة ما كسبت صح يوم تجري كل نفس ما عملت من خير محضرا - 00:44:52

يبقى النص سبحانه وتعالى يحاسب عباده على ما علم انهم سيعملون ولی على ما عملوا جميل جدا وتأتي ايات الله سبحانه وتعالى يبيّن انه يبنتلي ليعلمه ويبيتلي ليعلم بعض المفسرين يقول ليعلم عبادنا آآ ليظهر علمنا. لا لا هذا علم حادث - 00:45:08

وليس في ذلك اي نقص لانه لا يسبقه جهل يعني هو لا يسبقه جهل بل الله سبحانه وتعالى يعلم ذلك مقدرا لكنه لا يحاسب على ذلك هل ربنا سبحانه وتعالى يحاسب العبد - 00:45:31

على انه سيسيرك لا يحاسبه اذا اشرك وربنا سبحانه وتعالى قال ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. حتى نعلم ذلك واقعا منكم تجزون به وهو معلوم مقدرا لله تبارك وتعالى - 00:45:45

طيب افضل. احسن الله اليكم. قال ابو هريرة رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم هنا بعد ما تكلم عن الاية هنا يتكلم عن الكتابة. ان الله كتب كل شيء - 00:46:03

واضح؟ وطبعا علم اصله الله على علمه واصله الله على علم يا شباب هذه في باب عدل الله سبحانه وتعالى وانه لا يظلم مثقال ذرة وفيها كذلك وهو اعلم بالمهتدin - 00:46:16

ان الله سبحانه وتعالى لا يضل العبد الا بسبب من العبد يعني اي شوف كده ويضل الله الظالمين يبقى لابد ان يكون هذا العبد فعل شيئا اصله الله به - 00:46:27

مسلا ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمن بها. لما صرفهم الله لانهم كذوا بالآيات يعني جاءتهم الآيات فکذبوا. لذلك سيدنا موسى ماذا قال ربنا اطمس على اموالهم وشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. فالعبد الذي جاءته الآيات - 00:46:40

الله سبحانه وتعالى قد يطيع على قلبه. لذلك قال في في اية المائدة اني منزلها عليكم. فمن يكبر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. اذا يا شباب - 00:47:00

الهداية والضلالة اللهم سبحانك وتعالى نعم يهدي من يشاء ويضل من يشاء. لكن هو اعلم بالمهتدين. واعلم بالظالمين. ولا وما يضل به الا الفاسقين ولا يكون ابدا العبد اخذا بأسباب الهدى ويضل الله - 00:47:13

وقال ابن عباس رضي الله عنهم لها سابقون سبقت لهم السعادة. مم. وقال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرضا عبد الله بن يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا شباب نفس نفس - 00:47:30 عمل النبي صلى الله عليه عليه وسلم والصحابة بشرائع الاسلام واجتناب ما نهى الله عنه. هذا وحده كافي للايمان بالقدر. صح ولا لا الم يعلموا ان الله كتب في الذكر وخلق وشاء وقدر - 00:47:50

هل جعلهم ذلك لا يسعون؟ بل كانوا يبالغون في السعي. ويسابقون في الخيرات اهدي في رواية في رواية لكن هذه الرواية يعني عندي انا لا لا تصح لكن معناها صحيح - 00:48:05

معناه صحيح ان الله سبحانه وتعالى كتب كل شيء. لكن هذا لم يمنع. يعني هو النبي صلى الله عليه عليه وسلم لما بين ابا بكر في الجنة وان عثمان وهكذا. هل ده منعهم من العمل - 00:48:20

يعنيه انه عالما وهو سيدخل الجنة بتلك الاعمال وحتى لما قالت امي رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه عليه وسلم وكان يجتهد وقالت تفعل ذلك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا - 00:48:30 فاهم بذلك في الجنة اقتلكم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون بالعمل. العمل لا لم يكن خط الايمان بالقدر آآ يعني آآ يقعد العبد عن العمل بل الايمان بالقدر هو السبب في العمل - 00:48:45

ماشي افضل آآ قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار؟ قال نعم. قال فلم يعلم العاملون؟ السؤال الاشكال اللي هو - 00:49:00

واضح يعني كان موجود عند بعض الناس لكن سؤال يا شباب هل الذي سأله هذا السؤال واحد من كبار الصحابة بالله عليك في واحد من الصحابة ابو بكر وعمر او عثمان او علي او ابن مسعود او خباب او سلمان او ممکن يسأل سؤال زي ده - 00:49:14 هذا السؤال يسأل واحد من الاعراب يسأله واحد مثلا سه حديث عهد بالاسلام انما الصحاب ما يخطر بينهم هذه الاسئلة اصلا او متى الساعة او متى الساعة يعني ما هذا السؤال؟ او هل يأتي الخير بالشر - 00:49:29

عاش الخير يمكن ان يأتي بالشر. لا يمكن للانسان ان يكون الشر ليس في نفس هذا الخير. ولكن في تصرف الانسان فيه واضح فهو قال فلما يعلم العاملون؟ قال كل - 00:49:45

قال كل يعلم لما خلق له وقال لما يسر له. يبقى ذكر هنا العمل. افضل باب الله اعلم بما كانوا بما كانوا عاملين. وقال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير - 00:49:56

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سئل النبي صلى الله عليه عليه وسلم عن اولاد المشركين وقال الله اعلم بما كانوا يعملون عاملين. الله اعلم بما كانوا عاملين. وقال حدثنا يحيى بن بكر قال حدثنا ليث عن يونس عن ابن شهاب قال واحذرني عطاء ابن يزيد انه - 00:50:11

سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملون. نعم طبعا الان هو البخاري يتكلم عن العلم عن علم الله تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى بكل شيء علیم. واحاط كل شيء علما. يبقى عندنا امران مهمتين - 00:50:30

ان الله بكل شيء علیم وكل شيء علمه الله احاط به علمه تمام وان الله سبحانه وتعالى يعلم يعني آآ كما ذكر الله سبحانه وتعالى كثيرا تفصيل هذا العلماء تسقط من ورقة الا يعلمها الى غير ذلك - 00:50:50

طيب الان عندها في اولاد المشركين واولاد المشركين هي من المسائل التي وقع فيها اشكال كبير واختلاف كبير ما حكم هؤلاء في الآخرة حكمهم في الدنيا هذا له بعض الاحكام الفقهية - 00:51:06

الان نتكلم عن حكمهم في الآخرة واحد والدها مشركان ومات قبل ان يبلغ تمام فهل يكون في الجنة ام في نار؟ هم يسألون عن

مصيره. تمام؟ لا نتكلم الان عن احكام الدنيا - [00:51:21](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الله اعلم بما كانوا عاملين الله اعلم بما كانوا عاملين يفهم منه ان الله يحاسبهم على علمه بما سيعملون. لكنهم لم يعملون - [00:51:36](#)

ويؤاخذهم في علمه بما سيعملون كده لكن فاهمين يا شباب؟ لكن نعم يعني هذا الحديث الى الان قد يفهم منه. يعني هم بيسأله واحد من المشركين طفل ولد عنده تلات سنين ولا حاجة مات - [00:51:51](#)

ما مصيره في الاخرة فقال الله اعلم بما كانوا عاملين اه بما كانوا عاملين اما اما ان يراد بها ما يعني لو عاشوا على اي شيء زي ما قال ايه في قصة الخضر - [00:52:09](#)

قصة الغلام من يذكر الاية اما الغلام اي طفيان وكفرا. تمام كده او اعلم بما كانوا عاملين يعني اذا امتحنوا في الايه؟ عند الجنة والنار. وهذا في قول اهل العلم ان اطفال المشركين يمتحنون يوم القيمة - [00:52:25](#)

اتقل اتعلم انك تستمع للفكرة كاملة ثم تولد الاشكال تمام؟ يعني خطأ كبير جدا يا شباب موجود في الانسان ان هو يأخذ لقطة من الفكرة ويريد ان يفهم منها كل الفكرة. لم تتم. حينما تنتهي - [00:52:45](#)

تماما ربنا قال وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. وبعدين؟ خلاص انتهى؟ لأن ذلك قولهم بافواههم. فالانسان يتم طيب الله اعلم بما كانوا عاملين. هل الله سبحانه وتعالى يمكن ان يؤاخذ عبادا - [00:52:59](#)

بما علم انه سيعمل ام كل الدليل تدل على انه لا يؤاخذ الا بعمله. تمام كده؟ طيب في عندها بقى الحديث الآخر ان هو ما من مولود الا يولد على الفطرة - [00:53:16](#)

هذا يدل على انه ولد على فطرة الاسلام ابواه يهوداته او ينصراته او يمجساته. لكن في الواقع هذه المسألة يا شباب مسألة ابناء المشركين هي مسألة فيها اشكال يعني ابناء المؤمنين معروف ان هو هو يشفع لابويه - [00:53:30](#)

تمام؟ يعني مش بس هو يدخل الجنة لأن هو يشفع لابويه. لكن ابناء المشركين فيها بعض الاشكال بعضهم قال ان هو على الفطرة تمام؟ وبعضهم قال ان الله سبحانه وتعالى يمتحن في الدار الاخرة - [00:53:45](#)

وبعضهم قال آآ اللي هو الله اعلم بما كانوا عاملين ان الله اهله يمتحنوا في الدار الاخرة. لكن لا اعلم احدا قال ان الله يؤاخذه لمجرد انه ولد لوالده لوالدين كافرين - [00:53:57](#)

او يؤاخذه بما علم انه لو كان سيعيش لو كان سيعيش ماذا سيعمل؟ الحديث اللي هو حديث ابن عباس ان الغلام الذي قتله قد طبع كافرا. هذا الحديث محل نظر. هل طبع كافرا معناها؟ هل - [00:54:12](#)

اصلا هو الطفل قد يكون هذا. لكن الغلام ايضا تطلق على البالغ تمام؟ لماذا قتله او وما تفاصيل هذا الامر؟ يعني انا اشعر ان هذا ايضا من امور المشكلة. وانه قتله رعاية لابويه - [00:54:26](#)

وانه بين انه اذا عاش سيرهقهما طفيانا وكفرا. ما مصيره في الاخرة؟ الله اعلم ما مصيره في الاخرة؟ الله اعلم. وهذه مسألة يعني اظن ان اصلا هذه المسألة ايرادها في سورة الكهف هو لبيان آآ ان العبد يؤمن بقدر - [00:54:41](#)

وان لم يعلم الحكمة منه نفس الشيء يعني الله سبحانه وتعالى لم يذكر لنا مصير هذا الغلام طيب نرجع مرة اخرى. يبقى البخاري هنا يريد ان يبين ان الله صفة العلم لله تبارك وتعالى. افضل. حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا - [00:54:57](#)

معمرا عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهوداته او وينصره كما تنتجون البهيمة. هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها؟ قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت وهو - [00:55:14](#)

قال الله اعلم بما كانوا عاملين. نعم عندها هذا هذا الحديث يا شباب فيه فائدة مهمة جدا لوالدين وللمعلمين والمربين وهي ان الطفل يكون سهلا عليه احكام الاسلام. ويكون مستعدا لها. بخلاف ما يدعوه كثير من الناس - [00:55:35](#)

يعني هم يتصورون ان تعويد الولد عن الصلاة على الصلاة والذكر والوضوء امر يشق عليه. ليس كذلك. بل هو مولود على الفطرة

والفطرة اشبه بالاستعداد ولا يخرج عن هذه بل الخروج عن الفطرة هو الذي يحتاج الى تكليف - [00:56:06](#)

لانه قال يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ماشي اتفضل جزاكم الله خيرا باب وكان امر الله قدرًا مقدورا. وقال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابي الزناد عن الارج - [00:56:21](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها ل تستفرغ آآ صحفتها ول تنكح ان لها ما قدر لها. نعم. يعني هو الان يتكلم عن التقدير ان الامر المقدر سيناله الانسان - [00:56:36](#)

وهذه تستدعي متى في الانسان الذي يبالغ في اخذ الاسباب فيدخل فيه اما الامساك في الامساك بالاسباب او اتخاذ اسباب غير مشروعة مثل بالضبط الایه؟ ان المرأة تسأل طلاق اختها - [00:56:54](#)

ل تستفرغ صحفتها. زي بالضبط هي امامها انا فتفرغ من ايه؟ من انا اختها في انها هي تزيد يعني ان يطلق رجل زوجة زوجة يعني اللي هي اختها يعني حتى تتزوجه هي - [00:57:08](#)

فهمنا كده؟ مش الاخت مقصود بها انها اختها يعني. لا عموما اه يعني فهمت دماغك دخلت في حاجات بعيدة فاقال ايه فان لها ما قد كلامها فان لها ما قدر لها شباب تذكر متى؟ متى يستدعي الانسان امر القدر - [00:57:24](#)

يستدعي الانسان امر القدر في حالات. الامر الاول ان هو لا يبالغ في في استقصاء الاسباب. ويصرف على نفسه فيها. الامر الثاني بعد الاثر او النتيجة واحد تعب جدا وبعدين لم يحصل له نتيجة. فيقول قدر الله وما شاء فعل - [00:57:44](#)

او يقال لمن يتخذ الاسباب المحرمة. ليinal بها آآ اي اثر يطلبها. زي مثل هذه المرأة بالضبط لأنك يعني تستدعي فكرة قدر الله ما ينفعش انسان مثلا يكون يكون انت بتوعظه بالصلة ربنا لو مقدر عليك تصلي هتصل - [00:58:00](#)

مش مناسبة خالص. لكن واحد حصلت له مشكلة تقول قدر الله وما شاء فعل هنا لها وقت متى تذكر الانسان بالخوف من الله؟ ومتى تذكره برحمة الله؟ هذا له فقه. افضل - [00:58:22](#)

حدثنا السلام عليكم قال حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنه سعد وابي ابن كعب ومعاذ. اما ابنتها يجود بنفسه فبعث اليها الله ما اشرد وله ما اعطى. كل باجل فلتصر وتحتسب - [00:58:37](#)

نعم نفس الشيء من اول الحديث لله ما اخذ وله ما اعطى. عند المصيبة نقول انا لله يفعلينا ما يشاء. تبارك وتعالى انا لله وانا اليه راجعون. لله ما اخذ - [00:58:58](#)

وله ما اعطى تمام؟ وكل شيء عنده باجل. هذا هو القدر. يعني في في آآ في نص في لفظ كل شيء عنده بقدر او او بقدر المسمى فلتصر وتحتسب. فلتصر وتحتسب هذا من الايمان بالقدر - [00:59:13](#)

وهو الصبر عند المصيبة. فمن صبر واحتسب كانت هذه المصيبة خيرا له وقال حدثنا حبان بن موسى قال عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بين - [00:59:28](#)

هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصبيه سببا ونحب المال كيف ترى في العزل؟ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكم تفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست - [00:59:49](#)

نسمة كتب الله ان تخرج الا وهي نعم. بعض الناس فهم من هذا الحديث ان الله ان قدر ان يولد للرجل سيولد حتى اذا عزل من امرأته. غلط لا لا يراد بهذا الحديث هذا المعنى نهاييا - [01:00:06](#)

يراد ان الرجل قد يخطئ. يعني اذا قدر الله عليه ذلك فانه سيفعل هذا الذي كان يتقيه واضح لا ان زوجته ستنجذب دون السبب فاهم؟ فالمعنى كلمة آآ فانها ليست نسمة - [01:00:23](#)

ان كتب الله ان تخرج الا وهي كائنة. يعني يبين ان ما شاء الله كان. لكن الله يشاءه بالاسباب. الله سبحانه وتعالى شاء ان يكون الولد من هذا فمعناه ان الرجل سيخطئ او انه يعني يسبقه ذلك او اي شيء. لكن ليس معناه انها ستنجذب بغير هذا - [01:00:40](#)

لا يعني هو العزل مختلف فيه تمام؟ وللصحابة في روايات انهم قالوا كنا نعزل والقرآن ينزل. يعني ان الله اقره. لكن هو النبي صلى

الله عليه وسلم هنا يبيّن لهم امراً آخر - 01:00:57

وهو انه ممكّن ان يأخذ بهذا السبب ثم تحمل هذه المرأة فلا يظعن فلا يشك في هذه المرأة لانه يمكن ان يكون سبق او اي شيء من هذا المعنى. ماشي - 01:01:12

وقال حدثنا موسى ابن مسعود قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال. يعني مثل بالضبط اللي هي الوسائل اللي بتتخد لمنع الحمل يام امرأة تحمل مع هذه الوسائل - 01:22

وذلك العزل. العزل كذلك نفس الشيء طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره أهله من علمه وجده من جهله. إن كنت لا أرى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه. نعم - 01:01:35

قال حدثنا عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي ما ووجه الاستدلال بهذا الحديث نعم هذا معناه انه مكتوب ومعلوم لله ومقدر. ووقع كذلك. ها - 01:01:57

عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم. ومع - 01:02:19

وعود ينكت في الارض. وقال ما منكم بالدقة يعني الصحابة يبنقلوا كمان يا لو واحد قرأ ما جمعه الصحابة من هذه الدقائق هذا يجعل قلبه مطمئنا انهم لم يترکوا شيئا من الدين لم يبنقلوه - 01:02:35

اذا كان يبيّنوا هذه الاشياء لا ينقولون الامور الكبيرة لما واحد يقول لك في باب اسماء الله وافعاله وصفاته وهكذا. لا يعني ايه النبي لم يبيّنها؟ كيف لم يبيّنها؟ اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم كيف يقضون حوائجهم - 01:02:51

وَلَا يَقِيمُ الرَّجُلُ مِنْ مَكَانِهِ إِلَّا مَا حَانَتْ لَهُ الْأَوْلَيَّةُ إِلَيْهِ الْأَوْلَيَّةُ وَلَا يَبْيَنُ لَهُمُ الْعِلْمَ إِلَّا مَا مَنَّكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كَتَبَ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمٍ لَا يَنْتَكِلُ - 06:03:01

ما يقول هذا يعني اذا اذا رأى نبئه - 01:03:24

صلى الله عليه وسلم وهو يعني يسابق في الخيرات ويسارع فيها ويجهد في سبيل الله كان هذا وحده كافيا في الجواب طبعا نفس الشيء نعم هذا شيء وهذا شيء آخر - 01:03:36

في فرق في فرق يا شباب بين ان يحصل اثر محمود وبين ان يكون السبب صحيحا ازاى مثلا انسان ممكن يزنب فيكون هذا يعني سببا في ان يتواضع وينكسر ويعذر الناس. لكن هل هذا يجعل هذا السبب في نفسه؟ في نفسه هو في ذاتي خيرا؟ لا - 01:03:59
زي ما ربنا مدح المؤفيين بالنذر. لكن هذا النذر مكروه واضح؟ آا يعني انسان يحمد على التوبة لكن الذنب لا يحمد عليه فهمت يعني 01:04:19

ماشي انا مش بقول ان الرجل اخطأ يا شباب الماء الم اقل ان الرجل اخطأ الرجل سأل ولكن قصدت ان الصحابة بعلمهم القرآن والحديث ما كانوا يحتاجوا لهذا السؤال والله اعلم. اتفضل. قال اعملوا فكل ميسر. ثم قرأ فاما من اعطى واتقى. اعملوا فكل ميسر.

وأنقى وصدق بالحسنى فسنيسره بعمله بعمل ايه ماشي قال باب العمل بالخواتيم. ايوة. العمل بالخواتيم هذا الباب من اعظم الابواب
التي تجعل العبد يعني هذا الباب له اثran. الاتر الاول ان يبقى العبد خائفا - 01:04:59

لأنه وإن كان في حاله مطيناً لله فلا يدرى بما يختتم له. هذا أول شيء وهذا عظيم هذا مراد. إن يبقى الإنسان خائفاً على الأمر الثاني إن يوازن على العمل الصالح - 01:05:19

لماذا؟ لأن الصدق يهدي إلى البر هو يزيد الله سبحانه وتعالى قال ولا تموتن إلا وانت مسلمون. هذا فيه معنيان. المعنى الأول أن تبقى مسلماً لأنك لم تدري متى تموت. والامر الثاني ان تأخذ - 01:05:31

على الاسلام يعني ربنا لما يقول لا تموتن الا وانت مسلمون. هو انت تعرف متى ستموت لكن يمكنك ان تأخذ بالاسباب التي يثبتك الله

بها قال حدثنا حبانا بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا مع عمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال - 01:05:45

شهيدهنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام. هذا من اهل يعني هذا الرجل كان مع النبي عليه الصلاة والسلام ويدعي الاسلام. يعني منسوب للإسلام. قال هذا من اهل النار. هم. قال فلما خبر القتال قاتل الرجل من - 01:06:05

شد القتال وكثرت به الجراح فاتبنته. فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبنته ما جعلته ثابتة في مكان ما يستطيع ان يتحرك يعني. يعني كانت شديدة عليه حبسته - 01:06:25

فقال يا رسول الله ارأيت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد انه قاتل في سبيل الله معناه انه كان مخلصا. لا يعني كان في ضمن الصفة التي يقاتل في سبيل الله -

01:06:40

اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب في بينما هو على ذلك اذ وجد الرجل المجرح. فاهوى بيده الى كنایة فانتزع منها سهما فانتحر بها اشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك. قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله - 01:06:57

الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل لا يدخل الجنة الا مؤمن. وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. نعم اذ يعني اذ اعلن حدثنا سعيد بن ابي رضيع مقال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان رجلا من - 01:07:21

معظم المسلمين غناه عن المسلمين. في غزوة غزها مع النبي صلى الله عليه وسلم. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر من احب الى الرجل من اهل من اهل النار فلينظر الى هذا. فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال - 01:07:46

من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثديه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله. فقال وما ذاك؟ قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل -

01:08:05

فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناه عن المسلمين. فعرفت انه لا يموت على ذلك. فلما جرح اية اهي دي بقى خط تحتها خط عرفت انه لا يموت على ذلك لان الرجل بيقول ايه شف خليك دقيق - 01:08:24

بيقول فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين. فالى الان الرجل لم بعمل اهل النار. اليك كذلك قال ركز بقى في اللي جاية دي هو قال ايه - 01:08:39

فلما فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه يعني ان هذا الرجل عمل. هو بيقول فعرفت انه لا يموت على ذلك. مش ممكن لأن اعلم انه لومات على ذلك لدخل الجنة لكن لابد ان يعمل عملا يدخله النار. بسبب ايمانك بكلام النبي اية - 01:08:53

ولا ودرك كذلك لحكمة الله ورحمته وانه لا يظلم مثقال ذرة. وان من كان اخذنا بأسباب الهدى هداه الله. ها فدي هي الجملة دي مهمة جدا يا شباب تمام قال فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل ليعمل اهل النار وانه من اهل الجنة - 01:09:14

ويعمل عمل اهل الجنة وانه من النار. السؤال هنا السؤال هنا وانه من اهل الجنة بغير عمل ام بعمل؟ بس وانه من اهل النار بعمل او بغير عمل خلاص ما في اي مشكلة. هذا الحديث لا اشكال فيه يا شباب. والله يا شباب ليست العبرة في قوة الشيبة ولكن في ضعف المتنقي - 01:09:35

الشوبة ما لهاش اي لازمة. اضرب لك مثال. تعرف ما انت تكون مثلا فيه نسمة هوا برة وفي انسان مريض عنده سخونية فاول ما يطلع برة يشتند عليه البرد. هل دي المشكلة في ان البرد الشديد ولا الضعف عنده هو - 01:09:57

بس هي دي الفكرة ليست المشكلة آآ الشبهات هذه هواء هل يمكن ان تتصور ان يكون على دين الاسلام شبهة حق؟ لا يكون. ذلك

الكتاب لا ريب فيه. الحق من ربك فلا تكونن من المبتلين. فليس عجزك عن الجواب - 01:10:11

عن شبهة ما يجعلك تشك في الحق فهمنا؟ مش عشان انت ما عرفتش تجاوب على الشبهة دي تقوم تتشك في الحق اللي معك. لأن هي انت مش فاهمها خلاص ما فيش اي مشكلة - 01:10:27

كما انك اه ازا ضعفت في باب من ابواب العمل الصالح لا يجعلك تترك العمل الصالح نفس الشيء ماشي قال وانما الاعمال بالخواتيم. باب القاء النذر العبد الى القدر. وقد حدثه وانما الاعمال بالخاتمة. ما ما دلالة هذا الحديث عنا يا شباب - 01:10:40

اول شيء ان العبد يسأل ربه العافية. اللهم انا نسألك العافية. الامر الثاني يا شباب الا يغتر العبد بنفسه ليه؟ لأن العبد قد يكون على صنف من العبادة. العبادة او العلم او كذا - 01:10:58

فيغره ذلك ويحسب انه معصوم من الفتنة وربما الانسان يفتتن في ثانية واحدة. في ثانية واحدة. يعني هو ممكن يعرض عليه فتنه بالنسبة لغيره ولا شيء. ولم ينفعه لا علمه ولا ولا عمله. يبقى لكن هل ليس هل يعني ذلك ان الله سبحانه - 01:11:11

يعني آياً اخذه بغير ذنبه لا. ولكن الذي قصدت ان ما دام الاعمال بالخواتيم يبقى الانسان خائفا. ويبقى الانسان راجيا باب القاء نذر العبد الى القدر. وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله ابن عمر عن ابن عمر - 01:11:30

رضي الله عنهمما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيئا. وانما يستخرج به من البخيل. نعم. النذر هو احد اسباب التي يظن كثير من الناس ان لها اثرا في تقدير الله - 01:11:50

يقول مثلا واحد شخص يقول نذر عليه اه اذا اه انجح الله ولده في الدراسة ان هو سيدفع مثلا بقرة لله ويظن انه بسبب هذا النذر سيقدر الله هذا القدر - 01:12:06

النذر ليس من الاسباب الشرعية لاسباب يا شباب الله سبحانه وتعالى قدر اسبابا شرعية واسبابا كونية. صح؟ فالانسان مثلا اذا اتقى الله وصبر جعل له مخرجا. واذا ذاكر واجتهد الله سبحانه وتعالى - 01:12:20

قد يجعل هذا الاثر يجعله ينجح هل النذر سبب شرعي او كوني؟ لا سبب لا شرعي ولا كوني. لا اثر له في تقدير الله اصلا. يعني لما انت تقول يا رب لو عملت كده انا هعمل كده هذا النذر ليس سببا - 01:12:33

في ان يقدر الله اليه سببا؟ قال انه لا يرد شيئا الله اكبر الله اكبر نردد الاذان وبعدين نكمل كل الشباب معنا على باسم الله نكمل كلنا نتحدث عن آيا القاء النذري - 01:12:46

العبد الى القدر الاسباب التي يتخذها العبد لنيل شيء اللي هي الوسائل منها ما دل عليه الشرع ومنها ما دل عليه الطبع او او التجربة او نحو ذلك مسلا الادوية - 01:13:12

ومثل اللي مثلا الاذكار. الاذكار من الاسباب الشرعية والاستعادة من الاسباب الشرعية والدعاء فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا يبين خطأ من يظن ان النذر له اثر في في التقدير - 01:13:30

وقال لما سئل عن النذر قال انه لا يرد شيئا يعني كون الانسان يعلق امرنا على النذر انه ان حصل له فان نذرا عليه ان يفعل كذا. هذا لا اثر له في التقدير. بخلاف الدعاء - 01:13:46

وبخلاف الاستعادة مثلا من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره. فليصل رحمه. هذا اثر او ليس اثر له اثر انما النذر لا اثر له. ماشي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معاذ عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

01:14:00

لا يأتي لا يأتي ابن ادم النذر بشيء لم النذر بشيء لم يكن قد قد قدرته. ولكن القدر وقد قدرته له. هم. استخرج به من من البخيل. يعني يلقيه القدر يعني انه قدر عليه ان ينذر فيستخرج به - 01:14:22

ولا يكون له اثر. يعني واحد بيقول نذر عليه مثلا لو ربنا نجح ابنه مثلا هيدبح بقرة هو يتوهם ان هذا له اثر في ان هو ينجح تمام؟ لا

هو لا اثر له. لكن آيا يعني كأنه استخرج به هذا الامر. ان هو ايه؟ يعني ينفق او او يذبح بقرة او نحو ذلك. ماشي - 01:14:42

لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. ماء ماء ما آيا يعني علاقتها بباب القدر لا نعم يعني ان العبد لا لا ينصرف عن

امر ولا يقوى على فعل امر الا بقدر الله. سبحانه وتعالى وهذا بالاستعانة - 01:15:04

قال حدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد الحذا عن ابي عثمان النهدي. وهذا الباب يا شباب والله من اعظم ما يحتاجه الوالد. لماذا - 01:15:26

كثير من الاباء يقولوا لي كيف يهتدي ولدي في هذا العالم المليء بالفتنة والمليء بالضلالات؟ لو انه يعلم ان من يهده الله فلا مصل له 01:15:38 يعلم ان الله سبحانه وتعالى يعصم من هذا

فبدل ما يفكر الدائرة التي لا يملكونها وهي ان يغير الكفر والفسق في العالم. يفكر في الاسباب التي تجعل الله تبارك وتعالى يحفظ ولده. صح ولا أ يعني انا يا شباب لما يكون - 01:15:53

عندى آآ عندى ايه؟ عايزك تركز فيه هو الان مركز هذا الرجل ان في انترنت وفي واد معه بنات في الجامعة وكذا وله صاحب فاسدين والشارع والناس البایطة والافلام والمسنفات - 01:16:06

كانه كأنه متوهם ان عشان اربى ابني كويس وعشان يطلع ولد صالح لازم نفي كل الاشياء دي. فشغل نفسه بدائرة لا يملكونها ولن يعني يؤثر فيها بس هل سيزيل؟ هل الانبياء ازلوا الكفر من من الكون؟ لا - 01:16:24

كان الاولى ان يفكر في الاسباب التي يحفظ الله بها ولده اذا حفظ الله ولده وتولاه لا يقدر احد على ان يضله يبقى هو ده الانسان يبقى لما الانسان يعلم يا شباب لا قدر الله ده يريح قلبه وينشغل بالدائرة التي يملكونها. انما طول ما هو مركز في الدائرة - 01:16:39

بعيدة الشيطان بيهضحك عليه يا شباب. لأن الشيطان يريد منك ان تفني في الاسباب او في الامور التي لا تملكونها وتضيع ما بين يديك الله اليكم قال باب لا حول ولا قوة الا بالله. وقال حدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن. قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا خالد بن الحذا عن ابي عثمان - 01:17:01

المهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في الا رفعنا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير. قال قال فدئي منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ارضعوا على - 01:17:23

يعني التكبير سنة لكن ليس لا لا ترفع صوتك لأن الله سبحانه وتعالى سماع فانكم لا تدعون اصم ولا غائب. يعني الفقه يعني. خدناه قبل ذلك قال انما تدعون سماعا بصير - 01:17:43

ثم قال يا عبد الله بن طيف الا اعلمك كلمة هي؟ هو ابو موسى الاشعري؟ هم لا حول ولا قوة الا بالله. نعم باب طبعا لا حول ولا قوة الا بالله هي كنز من الجنة ليس فقط لانها ذكر - 01:17:56

ولكن لاثرها على العبد لأن العبد اذا علم انه لا حول ولا قوة الا بالله اهتدى واستعن بالله سبحانه وتعالى ولم يعتمد على نفسه او على الاسباب التي بذلها. وانما سيستعين بالله - 01:18:10

بارك الله بكم. باب المعصوم من عصم الله. عاصم مانع. يعني لا عاصم اليوم من امر الله وقال مجاهد سدى عن الحق يتربدون في الضلاله دساها اغواها قال حدثني سدة - 01:18:24

واعملنا من بين ايديهم سدا هو فيه سدى وفيه سودة قال مجاهد سدى عن الحق يتربدون في الضلاله. دساها اغواها. وقال حدثنا عبдан قال اخبرنا عبد الله قال قد افلح من زakah وقد - 01:18:41

من دساها الدس هو ادخال شيء في شيء بضرب من الاكراه. بس يعني هو اللي عمله كده تمام؟ هيمسكه على هون امن يدسه في التراب. فالذى شف قد افلح من زakah - 01:18:57

قد افلح من زكي نفسه زakah فيها معنيان فيها فعله هو وفيه الاثر الذي صار على نفسه فعله هو انه زakah يعني جاهد نفسه في ترك ما لا يرضي الله وعمل ما لا يرضي الله. في ترك ما لا يرضي الله وعمل ما يرضي الله - 01:19:12

وزakah ما معنى زakah؟ رفعها فصارت رأسه مرفوعة. ليس عنده شيء يذل به ضعف الانسان لما يكون متوجز غير لما يكون بيعمل

علاقة محرمة. لما يكون بيتجوز بيعمل ايه؟ بيدعى الناس ويطلع الفرح ويبيقى والنهاردة فرح يا جدعان ويعمل قصة صح -

01:19:27

ونفسه الناس كلها ايه تمام لو جه بيعمل حاجة غلط لو طفل ماشي في الشارع لا يريد ان يراه فهذا معنى النور. لما اتكلمنا في سورة النور هذا من معنى النور -

01:19:43

ان الانسان اللي ماشي نضيف في النور رافع راسه ليس عنده شيء يستحي منه. وهذا معنى عظيم والله الشباب قد افلح من زكاه وقد خاب من دساه. كلمة دساه معناه ايه؟ هو اللي حطها في التراب -

01:19:54

يعني هي كأن اصلا هي مش عايزة تدسها بس هو اللي بيدسها بافعاله قد افلح من زكاه وقد خاب من دساه اه لكن ابن حجر قال ان الرواية الاصوب بالشدة -

01:20:08

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري. طبعا عبد الله اللي عمال يمر على يده وعبدالله بن مبارك رحمه الله. عبد ان طبعا اللي هو عبد الله بن عثمان بن جبلة احد تلامذته -

01:20:28

افضل. عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانتان تأمره بطانتان تأمره بالخير وتحبه عليه. البطانتان هم خاصة الرجل الذي يشاورهم يعني. اللي هم الجلساء -

01:20:38

قال وبطانته تأمره بالشر وتحبه عليه. هذا يدل على اثر البطانته وهذا يفرق به الانسان بين بين المعرف وبين الاصدقاء اللي هو الصديق الذي تستشيره وتأخذ برأيه مش اي واحد -

01:20:59

والانسان يا شباب قد يحسن الى ما لا الى من لا يستحق. لكن لا ينبغي ان يرفع احدا فوق قدره بمعنى ان مثلا ممك انسان يعني انسان عادي ليس من اهل الطاعة او كذا او اهل العلم وتحسن اليه -

01:21:14

اكرم بشيء او بنصيحة لكن لا ترفعه فوق قدره نفس الشيء الاصحاب لازم تختار اصحابك. ممك اكون عارف الف واحد. بس مسلا لو شيء بختار. او مثلا كنت احتجت مشورة اختيار. مش اي واحد انت معك في الجامعة او كذا تختاره -

01:21:31

ادي البطانته لابد ان تكون هذه البطانته اجتمع فيها العلم. اجتمع فيها العلم والحكمة وان يريد بك الخير هنا بقى تسألو وتسشروا اي شيء لان البطانته هي التي قد توقعك -

01:21:46

ممك يعطيك تضيع انت بها قال والمعصوما من عصمه. المعصوم يعني الممنوع يعني يعني المحفوظ قال باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يطعون. وقال انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. قوله ولا يلدوا الا فاجرا. ما علاقة هذه الآيات بباب القدر. من يقول؟

01:21:58

جزاك الله خيرا. مم. وقال انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. قوله ولا يلدوا الا فاجرا. ما علاقة هذه الآيات بباب القدر. من يقول؟ ماشي

لأ. احنا هدول الآيات اه جاؤوا جاؤوا قبل تعذيب الاقوام. فإنه فالله تعالى قدر عليهم انهم اه لو عاشوا -

01:22:19

انهم سيطغون وسيتابعون لا طيب ركزوا معي يا شباب. البخاري البخاري في كتاب القدر يعني يعني يجعل اهم ما يبيه هو القدر السابق ان الله علم وكتب وشاء وخلق. ويريد ان يبين ايضا انه ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن. تمام كده -

01:23:28

الله سبحانه وتعالى من قدر عليه الضلاله. هل يهديه احد هذا الذي يريد بالضبط ان الله لا يهدي من يضل. معناها ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. يعني من قدر الله او طبع على قلبه فلن ينفعه نص حنفاص. ولن يرجع -

01:23:55

تمام كده؟ افهمها من الآية الثانية ان الله سبحانه وتعالى قال لنوح واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس هو نوح اصلا قبلها ماذا قال لهم؟ ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون -

01:24:13

فربنا سبحانه وتعالى اوحى اليك لن يؤمن من قومك الا من قد امن. هذا ما معناها؟ انك لو حرصت على دعوتهم لن يؤمنوا هذا معناها ما شاء الله كان. يعني من قدر عليه عليه الله الضلاله فلا تنفعه الآيات -

01:24:33

لا تنفعه الآيات خلاص لا تنفعه. لكن كيف قدر الله عليه الضلال هذا ما ذكرناه؟ فالبخاري هنا يريد ان يثبت ان من قدر الله عليه الضلال
فانه لا تنفعه الموعظة ولا تنفعه الآيات - 01:24:48

فذكر هنا وحرام على قرية اهلنها انهم لا يرجعون معناها لا يرجعون للهداية ولا يهتدون. وان الله سبحانه وتعالى اهلنهم
باعمالهم تمام ايضا لا يؤمن من قومك الا من قد امن. الله سبحانه وتعالى اخبر بامر مستقبل مع ان هو يريد ان يدعوهم. قال خلاص
مش هينفع حتى مهما تدعوا خلاص لا يؤمن من قومك. زي ما ربنا سبحانه وتعالى - 01:25:02

تبت يدا ابي لهب وتب وهو عايش هذا ما معناه؟ بالضبط لن يؤمن صح ولا لا معناه ان هو لن يؤمن مع انه مع انه في بيته القرآن
عليه لكن لن يؤمن - 01:25:22

تمام؟ وكذلك ايه؟ ولا يلد الا فاجرا كفارة. لأن ايه؟ الله سبحانه وتعالى اخبر بانهم لو ولدوا قصدي ده كلام نوح عليه السلام لا يريد الا
فاجرا كفارة هذا هو واقع الحال - 01:25:32

يبقى هو سيكون فاجرا كفارة آآ وقال منصور بن النعmani عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم وحلم بالحبشية وجب حرم
بالحبشية معناها وجبة وقال حدثني محمود بن قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن ابن يتكلم هنا على ان ما قدره الله سيكون
- 01:25:45

وجبت اه قال عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ما رأيت شيئا اشبه باللهم مما قال ابو هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:09

ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة. ان الله كتبه. فهذا فيه الكتابة. وكتب على ابن ادم حظه من الزنا النصيب.
او الحظ. وذكر طبعا آآ اصناف هذه الاشياء - 01:26:22

قال ادرك ذلك لا محالة هل هذا الحديث معناه ان الانسان يأخذ يتهاون في هذا الامر ولان الله قدره عليه؟ لا وانما هذا الحديث يبين
ان ان الله سبحانه وتعالى كتب كل شيء. بالعكس الانسان مأمور بالا يأخذ هذه الاسباب - 01:26:36

بارك الله بكم. قال فزنا العين نظر وزنا لسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي. والفرج يصدق ذلك ويكتبه. هم. وقال حدثنا عن عن ابن
طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا - 01:26:55
وقال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال حدثنا عمر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم وما جعلنا الرؤيا التي اريناها قال
هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس. قال والشجرة الملعونة - 01:27:15
قال هي شجرة الزقوم طبعا الحديث القادر ده يا شباب هو اللي يحتاج منا يعني تركيز شوية يعني انا احاول اقرأه انا يا مهند آآ باب
تحاج ادم وموسى عند الله - 01:27:35

المحاجة اشبه بان كل واحد منهم يعطي حجته. يعني هناك امر كل واحد يدلي بحجته حدثنا اي بن عبد الله وعلي بن عبد الله بن علي
بن المدين. حدثنا سفيان هو ابن عبيدة قال حفظناه عن عمرو اللي هو عمرو بن دينار. عن طاووس - 01:27:50

سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتاج ادم وموسى تمام؟ فقال له موسى يا ادم انت ابونا خبيتنا وخرجتنا
من الجنة قال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدر الله علي قبل ان يخلفني باربعين سنة -
01:28:05

فحج ادم موسى. فحج ادم موسى قالها ثلاثة قال سفيان اللي هو سفيان ابن عبيدة حدثنا ابو الزنادة عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - 01:28:28

هذا الحديث من اصح الاحاديث ولكن جماعة من الناس انكروه وجماعة من الناس حرفوا معناه ما السبب في الانكار؟ السبب في
الانكار هو نفس السبب في التحرير تمام من هذا الحديث - 01:28:40
ان موسى عليه السلام لا ما ادم على انه اكل من الشجرة وهذا هو الذنب فقال له انت تلومني على شيء قدره الله علي. ففهموا انه
يحتاج بالقدر السابق على المعصية - 01:28:57

تمام؟ فقالوا معنى ذلك ان الواحد لو زنى او سرق او قتل نيجي نقول له انت ما تعملاش الحاجات دي يقول انا هعمل ايه هو ربنا قدرها علي وبناء على ذلك انكره قوم - 01:29:14

نسأل الله ده الحديث ده منكر ليس ثابتنا ضعفوا ومجموعة من الناس بدأوا يحرفوا معناه فقال حج ادم موسى لان ادم ابوه واكبر منه فالمحفوظ يحدد الكلام يعني انت نفسك ابتسمت منها - 01:29:25

او حج ادم موسى لان ادم قد تاب من الذنب ولا يصح ان يعاتبه او يلومه على ذنب تاب منه تمام لا هذا ولا هذا. خلينا نركز في الحديث يا شباب - 01:29:40

عليه السلام قال يا ادم وانت ابونا خبيتنا وخرجتنا من الجنة. هل جاب سيرة الاكل من الشجرة ابدا هو يتكلم عن المصيبة التي ترتب على هذا الاكل حلو كده يبقى هل هو لامه على الذنب ام على المصيبة - 01:29:55

مصيبة تمام كده فقال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامي وخط لك بيده اتلومني على امر قد قدر الله علي قبل ان يخلقني. ويتكلم هنا على ماذا على المصيبة - 01:30:13

تمام ادم عليه السلام لما اكل من الشجرة. هل هذا ذنبه معصية ام لا؟ معصية وعصى ادم ربها فغوى. ثم اجتباه ربها فتاب عليه واهداه ودهاد فموسى لامه على اثر لم يقصده ولم يرده. وانما ترتب على الامر - 01:30:27

تمام كده اضرب لك مثال لو ان واحد سائق عربية سيارة وحاطط ابنه على رجليه والواحد عمال يلعب تمام ده غلط. المفروض انه ما يعملش كده ذلك في حادث فراح شخص قال له انت انت اللي خليت انت اللي تعمدت ان احنا نعمل حادثة - 01:30:46
قال له لا انا ما تعمدتش. يعني انا لما حطيت الولد انا غلطت بس الاثر اللي حصل ده انا ما اقصده يعني هل هو فعلا تعمد انه يعمل كده هو هنا بيقول انت ابونا خبيتنا وخرجتنا من الجنة - 01:31:05

فهنا لامه على المصيبة وليس على المعصية تمام الله سبحانه وتعالى امر العبد ان يستعيذ من الذنب وان يصبر على المصيبة فالاشكال يا شباب توهם عند هؤلاء انهم ظنوا ان هذا حجة للعاصي على ان الله قدرها عليه - 01:31:19

طب هل بالله عليك في هذا الحديث ذكرت اي معصية لادم ابدا فقط فمن اين اتوا بانه احتاج بالقدر على المعصية؟ لا احتاج بالقدر على المصيبة المصيبة التي اصابته زي ما احنا بنقول كده في الحديث - 01:31:40

ان اصابك شيء فلا تقل لو كان كذا ولكن قل قدر الله ما شاء فعل. فهو انا مثلا لما بيجي لي واحد مثلا سقط في الامتحان فانا ببقى ايه باجي عمال اعاتبه على انه سقط في الامتحان. هو قال قدر الله ما شاء فعل - 01:31:58
هل هو يقصد من هنا ان يعفي نفسه من التقصير في انه ما ذاكرش؟ لأن هذا شيء وهذا شيء اصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك مثلا. فهو يصبر على المصيبة ويستغفر من الذنب - 01:32:16

فاصلا لم يذكر الذنب هنا اصلا ولم يحتاج ادم بالقدر السابق على الذنب. وانما احتاج به على المصيبة الله عز وجل والاحسن انك انت تقول جزاك الله خيرا هذا هو اولا لفظ الحديث ثانيا ان الله لا يجزي احدا كل خير - 01:32:29
من الاحسن انك تقول جزاك الله خيرا. بارك الله فيك سيدنا ادم لأن ليس هذا هو المراد نعم هو اصلا الله سبحانه وتعالى قال اني جاعل في الارض خليفة. نعم. اصلا معروف هذا. لكن هو الفكرة يا شباب - 01:32:51

ان ان آآ موسى عليه السلام يعاتبه على امر لم يفعله اه هو لم يفعله وموسى لم يعاتبه على الاكل من الشجرة تمام؟ فحج ادم موسى لان هو بيقول له لا لا يعني لا تعتقلي او لا تلمني على امر قدره الله علي. هي دي بالضبط يا شباب معنى كلمة قدر الله - 01:33:09
ما شاء فعل. فكلمة قدر الله ما شاء فعل لا تعفي العبد من المسؤولية ولا تبرر له خطأه. هذا شيء وهذا شيء اخر تمام يعني هو مأمور ان هو يستعيذ بالله من من شر نفسه او من ذنبه - 01:33:32

تمام ويستغفر لكن مأمور كذلك ان يصبر على القدر باب لا مانع لما اعطى الله. وقال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا نفس الشيء لا مانع ما اعطى الله ولا معطي لما منع تدخل في ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. بالضبط. وهذه تجعل العبد وان اخذ بالسبب فانه لا يتوكل عليه - 01:33:47

تمام؟ لأن الله قادر على تعطيل السبب كما قال مثلاً وما هم بضارين بي من أحد إلا باذن الله على السحر وقدر أن هو يخلق بغير سبب
كما في خلق آدم وخلق عيسى عليه السلام. تمام - 01:34:09

قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبدة بن غبي لبابة عن عن وراد مولى المغيرة بن شعبة كتب معاوية إلى المغيرة
اكتبه إلى ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول أه يقول خلف الصلاة خلفه يقول خلف - 01:34:22

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أه خلف الصلاة لا الله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد. اللهم لا مانع - 01:34:42

ازاي بالضبط ما يفتح الله للناس من رحمته فلا ممسك له وما يمسك فلا مرسى له من بعده. نفس الشيء أخبرني عبدة أن مراداً أخبره
بهذا ثم وفدت ثم وفدت بعد إلى معاوية فسمعته يأمر يأمر الناس بذلك القول. نعم - 01:34:57

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء. نعم. قوله تعالى قل أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَقَالَ حدثنا مسدد قال
قل أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ - 01:35:15

عندنا الله سبحانه وتعالى يعني الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء الله سبحانه وتعالى هل يخلق الشر عندنا حديث والشر ليس اليك
بشار ليس إلى الله يعني آآ الشر لا يكون في فعل الله ما هو شرط - 01:35:28

وانما يكون في خلق الله ما هو شراماً فعل الله اللي هو مثلاً الخلق والتقدير. والله سبحانه وتعالى الشر ليس إليه وإنما يكون الشر في
خلقه. لذلك يقول قل أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ - 01:35:46

بشاروا فيما خلق. كان مسلاً الله سبحانه وتعالى خلق للإنسان لساناً يمكن أن يذكر به لا يمكن أن يسب به الدين. صحي ولا لأن؟ وهكذا نحن
نقول قل أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. وكذلك الخير والشر نسبيان - 01:36:00

يعني الخير والشر نسبيان. آآ مثلاً كما في لا تحسبوه شراً لكم لكن فعل الله سبحانه وتعالى لا يمكن أن يكون شراً. فعل الله. إنما
المفعول أو الاثر المخلوق قد يكون شراً. أضرب لك مثال - 01:36:16

النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي ولده إبراهيم عليه السلام قال إن العين تندم وان القلب لا يحزن وان لفراوك يا إبراهيم
لمحزونون. يبقى هذا الحدث أحزنه ام لم يحزن - 01:36:30

كوييس. لكن قال ولا نقول إلا ما يرضي ربنا هو ده بالضبط المراد أن تعلم أن فعل الله لا يكون إلا خيراً
لكن هذا الذي قدره الله يتعامل معه العبد بحسبه. مثلاً - 01:36:45

الله سبحانه وتعالى قدر أن المسلمين مثلاً هزموا في غزوة أو في قتال أو نزلت جاء زلزال هذا التقدير من الله خير تمام؟ كفعل الله.
لكن هذا الامر المفهوم هذا الامر المفهوم يعامل بحسبه. فالإنسان يرضي به أو يسخطه مثلاً. الإنسان - 01:37:04

آآ قدر عليه معصية مسلاً فعسى هذا التقدير من الله خير وعدل هيأها بالضبط اللي هو التقدير عدل. تمت كلمة ربكم صدقاً وعدلاً.
خلينا نستعمل كلمة عدل أفضل من كلمة خير عشان ما تختلطش معك - 01:37:24

تقدير الله عدل حلو كده لكن هذا التقدير اتعامل معه من جهة الرضا أو الغضب أو الحزن أو الفرح بحسبه فإذا كان في تقدير الله مثلاً
أنك حفظت القرآن فانت تفرح به. إذا كان في تقدير الله أنك انت اذنبت أو وقعت في ذنب أو اصابتك مصيبة. السؤال - 01:37:40
هذا التقدير عدل من الله ام ظلم بس هذا هو الذي نريده هنا فالشر ليس في فعل الله لا يكون الشر في فعل الله تبارك وتعالى والشر
ليس اليك. وله أكثر من معنى. فالشر يكون فيما خلق - 01:37:59

يبقى القلب يبقى لما نتكلم عن القدر يا شباب لابد ان نستدعي لفظ العدل العدل فكل ما قدره الله فهو عدل. سبحانه وتعالى. اتفضلت.
جزاك الله خيراً. جزاك الله خيراً. وقال حدثنا مسددون قال حدثنا سفيان عن سمي عن أبي صالح عن أبي - 01:38:17

هربيرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوزوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء. نعم
سبق معنا هذا الحديث وهو يعني آآ نفس الشيء أن هو المؤمن يتعوز بالله يعني يستعين بالله على الاستعاذه من هذا الامر. يعني ان
يتجنب هذا - 01:38:32

او هذه الفتنة او آآ مشقة الابتلاء. اتفضلي. ما من يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله يقول
01:38:53

بين المرء وقلبه تماما في الفكرة التي يريد ان يتكلم عنها آآ البخاري رحمة الله. ما شاء الله -
الله سبحانه وتعالى قادر على ان يحول بينك وبين ما تستطيع ما تستطيع يعني مسلا انسان توفرت لديه كل الاسباب لكن
الله يحول بينه وبينها واضح نفع الله بكم قال اخبرنا موسى آآ قال اخبرنا موسى ابن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف - 01:39:10

لا ومقلب القلوب وقال حدثنا علي ابن حفص وبشر ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال مع موضوع عن الزفريه عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنه مقلب القلوب ومصرف القلوب - 01:39:35

مقلب القلوب يعني يقلب القلب من حال الى حال. ومصرف يعني يصرفه. التصريف اللي هو التوجيه. لذلك في الحديث اللهم مصرف
القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. يعني اجعل قلبي مصروفا يحب تلك الطاعة ويرضى بها - 01:39:50

والتكلب اللي هو ايه؟ ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة احسن الله اليكم. عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ابن صياد - 01:40:06

اه خبأت لك خبيئا. قال الدخ قال احسا فلن اه يعني هو يريد اللي هو اه ابن صياد وكان غلاما يهوديا وكان دجالا من الدجاج في يريد ان
يبيين للنبي صلى الله عليه وسلم انه يعلم الغيب. يعني عارف ما الذي سيقوله - 01:40:18

وهو قال قال لسة يقول الدخان فالثاني قال الدق يعني قال له قلق ده انا اعلم ما الذي ستقول؟ يعني يريد ان هو ليبيين ان هو له يعلم
شيئا من الغيب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احسا - 01:40:34

احسأ يعني اسكت صاغرا او او مطرودا فلن تundo قدرك. ما وجه الشاهد هنا لن تحذو قدرك لماذا؟ لأن هو مهمما كان يتوهم ان عنده
القدرة التي يبلغ بها لن يعد قدره عند الله سبحانه وتعالى او ما قدره الله. لذلك يا شباب لما واحد مثلا - 01:40:48

آآ يخاف جدا من السحرة وبيتوهم ان الساحر هذا على كل شيء قدير. طب اصلا هذا الساحر يستعين بالشيطان. الشيطان له قدرة
مطلقة او محدودة فالسحر هذا قدرته محدودة اه لأ حتى كمان محدودة قبل انت انت في مرحلة - 01:41:10

في فرق بين انك انت تقول ان انها محكومة ده كده تجاوزت مرحلة. لا هي محدودة جدا واضح وكمان هي موقوفة على قدر الله
تبارك وتعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 01:41:28

اتفضل. سلام عليكم. لسة كمان اللي جاية هنا. هم. يعني لن تundo قدرك فيها شاهد بس الشاهد الاكبر في اللي جاية قال عمر رضي الله
عنه اذن لي فاضرب عنقه. قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه. وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله. هو عمر رضي الله عنه كانه شك ان -
01:41:40

هذا هو المسيح الدجال. له ايات معينة. طبعا ابن صياد هذا من من الاشياء المشكلة حصل خلاف كبير بين الصحابة هل هو المسيح
الدجال ام لا؟ ان شاء الله هيأتي معنا في كتاب الفتنة - 01:41:57

فهو ربنا سبحانه وتعالى بيقول علم ان عمر ابن الخطاب يريد ان يقتله بهذا الامر قال له لأ لو كان هو المسيح الدجال فانت لن تقدر
على قتله. لماذا؟ لأن الله قدر ان المسيح الدجال سيكون له فتنه. صح ولا أ - 01:42:08

فهل يمكن ان يقدر عليه عمر فقال ان يكن هو وفي رواية ان يكنه فلا تطيقه او فلن يعني تقدر عليه يعني وان لم يكن طبيب ما كانش
فلا خير لك في قتله. بيقى الشاهد هو دعه واللي هو ان يكن هو فلا تطيقه. مهمما زي بالضبط - 01:42:23

ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم. ان تحرض على هداهم فان الله لا يهدي من يضل نفس الشيء قال باب قل لن يصيينا الا ما
كتب الله لنا. نعم. قضى. قال مجاهد بفاتين بمضل. اه ما كتب الله يعني البخاري يريد ان يقول ان كتب - 01:42:40

نأتي في القرآن لها اكتر من معنى شباب كتبت تأتي بمعنى شرعا. كتب عليكم الصيام. صح لكن قد تأتي بمعنى قضى وقدر كتب الله
لاغلبنا انا ورسلي. فهمنا؟ نفس الشيء هنا الا ما كتب الله لنا الا ما قدره علينا. اتفضل - 01:42:59

قال مجاهد بفاتين بمضلين الا من كتب الله ان شف الاية دي عظيمة والله. مين حافظ الاية الايات يا شباب؟ يقولها لنا يقولها لنا

يقولها لنا من اول يعني من اول الصفحة اللي في اخر سورة الصافات. هم - [01:43:12](#)

من يقول سورة الصافات اه ما انتم عليه بفاثتين الا من هو صان الجحيم. بس انا عايزك تستحضر الایات من اولها الا انهم من لا يقولون ولد الله وانهم لكانبون. اصطفى البنات على البنين. ما لكم كيف تحكمون؟ فلا تذكرون. ام لكم سلطان مبين - [01:43:29](#) تمام؟ نعم لكم كتاب؟ لا سلطان مبين بكتابكم فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. تمام بكتابكم ان كنتم صادقين وبعدين قال الله عز وجل آما انتم عليه لا استنى خليني اجبها من الاول انت وقفتنى يا ابني الله يهديك - [01:43:56](#)

فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون. سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين صح كده؟ نعم. فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاثتين الا من هو صال الجحيم - [01:44:16](#)

هذه الاية بالضبط تشبه اه فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين يعني انتم لن تقدروا ان تفتنتوا الا من الله عليه الفتنة. يعني هذا يدل على ان مهما كثرت اسباب الفتنة فلن يفتن الا من - [01:44:36](#)

ولن يفتن الا من من يفتنه الله بمعنى ان الله يعني لم يهده فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاثتين. الا من هو صال الجحيم الا من قدر الله عليه ان يصلى الجحيم - [01:44:54](#)

قال قدر سبب فاثتين يعني بمضلين جزاكم الله خيرا قال قدر فهدي قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمرافعها. مم. وقال حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرونا قال حدثنا داود ابن ابي الفرات عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر ابن يعمر مع عائشة رضي الله عنها اخبرته - [01:45:09](#)

انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطعام. فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء. فجعله الله رحمة للمؤمنين. ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له - [01:45:35](#)

مثل اجري شهيد. نعم. يعني المؤمن بعلمه انه لن يصيبه ما كتب الله له وان اخذ بالأسباب لكنه يعلم انه مهما اخذ بالأسباب ان قدر الله سبحانه وتعالى عليه فانه سيصيبي هذا الامر مهما احتاط منه - [01:45:55](#)

طيب شوفوا اخر باب ختم به البخاري باب القدم رحمة الله. شف يقول باب وما كان لنهتدي لولا ان هدانا الله واللي بعده لو ان الله هداني لكتن من المتقين. الاولى كلمة من - [01:46:10](#)

اهل الجنة ولا اهل النار. والثانية اهل الجنة. شف الاية الاولى هم هدوا الى ماذا؟ الى الجنة خلاص؟ فقالوا الله سبحانه وتعالى قال والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من - [01:46:29](#)

من تحتم و قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا. آآ الجنة. وما كان لنهتدي لولا ان هدانا الله فهذا المهتدي الذي اهتدى للجنة ما كان ليهتدي ما كان ليبلغها الا يهدي الله. الهدى اللي هو البيان والتعليم والهدى - [01:46:47](#)

ذلك التوفيق. تمام كده؟ واللي بعدها لو ان الله هداني اكتن من المتقين لو ان الله هداني لكتن من المتقين هل هذه الاية يعني هل هذا الذي قاله الرجل حق ام باطل - [01:47:07](#)

لا لماذا باطل لو ان الله هدا لكان من المتقين كما قالوا لو شاء الله ما اشركنا. صح ولا لأ؟ لكن لماذا حجته باطلة نعم الله يفتح عليك ويريد ان يجعل ذلك حجة على انه ترك ذلك لأن الله كتب عليه ذلك. ولو هداهم لو هدانا الله لهديناكم. فهذه حجة باطلة - [01:47:23](#)

هذه حجة باطلة طيب شوفوا الحديث الجميل. قال حدثنا ابو النعمان اخبرنا جرير وابن حازم عن ابي اسحاق اللي هو السبع عن البراء قال ابراهيم بن عازب يعني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول شوفوا الدعاء الجميل - [01:47:47](#)

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقيينا ان والمرشكون قد بغوا علينا ان ارادوا فتننا ابينا هذا من اجمل ما يختتم به هذا الكتاب - [01:48:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو الهادي وانك لتهدي الى صراط مستقيم. يقول لولا انت ما اهتدينا كما في سورة سباء قل ان ضللت
فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربي. وفي سورة الانعام - 01:48:24

لعن لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة لولا الله ما اهتدوا. طب و حتى تفاصيل العمل
الصالح يعني ممكناً هذا يفهم في في الهدایة للاسلام لا - 01:48:39

تفاصيل العمل الصالح اللهم والله لولا انت ما اهتديت والله لوان لها اكثراً من رواية. والله لولا الله ما اهتدينا. ولا صمنا ولا صلينا
 فهو يتوصل بهذا فانزلنا سكينة علينا. السكينة يا شباب هي طمأنينة القلب لما انت عليه من العمل الصالح والايام - 01:48:51
 حتى لا تكون مذبذباً لا تكون في ريب فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. هذا فيه ايضاً ان الله هو الذي يثبت يثبت الله الذين
امنوا افرغوا علينا صبراً وثبت اقدامنا. والمرشكون قد بغو علينا ان ارادوا فتننا ابينا. يعني ان ارادوا ان يفتنون عن ديننا فانا -
01:49:12

ذلك وان كنا نستعين بالله. فالحمد لله رب العالمين. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرحم البخاري رحمة واسعة وان يجزيه عنا خيراً وان
يكتب له اجر ما تعلمناه منه. وان اه يهدينا الله تبارك وتعالى بالعلم. امين. اللهم انا اه نسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وعملاً - 01:49:32
متقبلة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. والحمد لله رب العالمين. موعدنا ان شاء الله في اخر آآ في اخر
يعني امر نجتمع عليه في هذا المخيم ان شاء الله. طبعاً نحن لانا لقاء مع الشباب. ولكن هذا اللقاء سيكون خاصاً يعني لن نبيه -
01:49:52

لكن عندنا اخر درس هو ترجمة الامام مالك ابن انس عليه رحمة الله احد ائمة الاسلام الكبار في الدين والاصلاح والعلم والهدي
والحديث والفقه نجتمع على ترجمته نقرأها ونسأله سبحانه وتعالى ان يهدينا بما فيها من الهدى والعلم. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته. ساضع وقت الدرس - 01:50:12

ربما يكون بعد مثلاً آآ ممكناً يكون بعد ساعة يعني انا ساضع الجدول ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:50:35